صراع الدور وعلاقته باستراتيجيات إدارة الضغوط لدى عينة من المطلقات

إعداد

1- ريهام جلال دسوقي حجاج مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية remasremo892@yahoo.com

2- ربيع محمود نوفل أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية r5m3a5n3@hotmail.com

3- ايمان محمد قطب عبد الغني مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية emankotb39@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.228474.1917

المجلد التاسع العدد 47 . يوليو 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

صراع الدور وعلاقته باستراتيجيات إدارة الضغوط لدى عينة من المطلقات

إعداد

1- **ريهام جلال دسوقي حجاج** مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية remasremo892@yahoo.com

2- **ربيع محمود نوفل** أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية r5m3a5n3@hotmail.com

3- **ايمان محمد قطب عبد الغني** مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية emankotb39@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة : الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها ، الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق ، الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها ، الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة ، الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب ، وبين استراتيجيات إدارة الضغوط لديها بمحاورها الأربعة :الدعم المعرفي ، الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة ، حل المشكلات ، وبين بعض متغيرات المستوي الاقتصادي الاجتماعي (سن المرأة – سن الزوج السابق – المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق)، وأيضا دراسة طبيعة الفروق بين كل من الريفيات والحضريات ، والعاملات وغير العاملات، ومشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد (يشارك – لا يشارك) في كل من صراع الدور بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة ، والكشف عن طبيعة التباين بين المطلقات عينة البحث في كل من صراع الدور بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا لكل من (الفترة المنقضية على الطلاق – دخل الأسرة – طبيعة السكن – عدد الأبناء).

وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي حيث تكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة للمطلقات، استبيان صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة، استبيان

استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة، ثم طبقت أدوات البحث على (382) إمرأة مطلقة لديها أبناء.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بمحاورها الأربعة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها في ظل وجود أبناء عند مستوي دلالة (0.01)، وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين كل من سن المرأة وسن الزوج السابق وصراع الدور للمرأة المطلقة ككل في ظل وجود أبناء وذلك عند مستوى دلالة 0.05 في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لكل من الأب والأم وصراع الدور ككل. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في كل من الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الضغوط في ظل وجود أبناء في حين توجد فروق دالة إحصائيا في كل من (الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها، الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) وذلك عند مستويات دلالة معنوية (0.01، 0.05) لصالح الحضريات. وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة ظل وجود أبناء تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد لصالح النساء التي لم يشارك أزواجهن السابقين في نفقة الأولاد وذلك عند مستوى دلالة 0.05.

وتوصى الدراسة بضرورة تبني برامج إرشادية قائمة على استراتيجيات إدارة الضغوط في برامج الارشاد الزواجي، وأيضا ضرورة اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بتوجيه المطلقات حول أهمية التدريب على استراتيجيات إدارة الضغوط للتعامل مع خبرة الطلاق إيجابياً.

❖ **الكلمات المفتاحية:** –صراع الدور، استراتيجيات إدارة الضغوط، المرأة المطلقة.

مقدمة البحث

تُعد الأسرة النواة الأولى التي تتكون من خلالها مميزات وكيانات شخصية الفرد، ويكتسب عن طريقها الأخلاق، ونوعية السلوك والتفكير السليم (**فضيلة الشعوبى، 2013: 228**). كما يعد تكامل البناء الأسري من أهم العوامل التي تساعد على تماسك الأسرة، والحفاظ على قدرتها على الأداء الاجتماعي السليم لوظائفها الاجتماعية، ومن المعروف أن البناء الأسري يقوم على مجموعة من المكونات الفرعية، وهي الأب، والأم، والأبناء، ولكن حينما تتعرض الأسرة لفقدان أحد هذه المكونات فإن ذلك قد ينعكس على تماسك الأسرة، ويعرضها للانهيار، ويعوق قدرتها على الأداء الفعال لوظائفها الاجتماعية (**عبد الله قاسم، 2001 :8**).

ويعد الزواج هو الوسيلة الوحيدة المشروعة والمقبولة اجتماعياً لتكوين الأسرة، وهو ليس ظاهرة سيكولوجية تخص الفردين اللذين يرتضى كل منهما الآخر فحسب، وإنما هو أيضاً ظاهرة اجتماعية تستلزم تصديق المجتمع وقبوله، والأصل في الزواج أن يكون قائماً على الثبات والاستمرار ، حفاظاً على مصلحة الزوجين والأبناء ، وأيضاً لتحقيق استقرار المجتمع، لذلك فإن الزواج السعيد هو الذي يهيئ لكلا الطرفين بيئة تتسم بالحنان والفهم، ويعطي الفرصة للزوجين للوصول ، إلى توافق ناجح ، وتكوين علاقات دافئة ومواجهة الخلافات الزوجية (**ابتسام اسبتولى ، 2015 : 66**) ، ومن العوامل التي يزداد تأثيرها في وظيفة الأسرة تلك الضغوط الاجتماعية ، والنفسية ، والاقتصادية الناجمة عن التغيرات الاجتماعية والنفسية والتي تحد من أداء الأسرة لوظائفها بكفاءة وفعالية (**بدر الأنصار ، 2006 : 60**) ، ومن هذه المتغيرات التي قد تتعرض لها الأسرة؛ أنها قد تتعرض للطلاق ، لأن الطلاق هو أحد مظاهر التفكك الأسري ، وهو إعلان لفشل التوافق ، وانهيار الحياة الزوجية ، وتسبقه عادة مرحلة زمنية من الشقاق والنزاع ، تتمثل مظاهرها في اختفاء الأهداف المشتركة بين الزوجين، وظهور الاتجاهات الفردية، وتلاشى أنماط التعاون والجهود المشتركة للحفاظ على الأسرة، ظهور عمليات انسحاب بين الزوجين داخل وخارج الوحدة الأسرية، و أيضاً ظهور اتجاهات العدوانية واللامبالاة في العلاقات وعلى الرغم من أن الطلاق يعد في لحظة ما حلاً وعلاجاً لوضع أسري يصعب معه استمرارية الأسرة فإنه يعد أبغض

الحلال نظراً لَما يخلفه الطلاق من آثار سلبية على حياة المرأة والأطفال بشكل خاص **(صلاح مخيمر ، 2011: ٤٧)**. فقد تعاني المطلقة من مجموعة من الضغوط ذات الأبعاد الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية نتيجة لوقوع الطلاق، إذ تبقى المرأة، وتحديداً في المجتمعات العربية.

وتعد ظاهرة الطلاق ظاهرة اجتماعية إنسانيه فهي ظاهرة اجتماعية لكونها ذات علاقة بأهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع، ولأنها ذات أثر بالغ في حياة الأسرة والأولاد لتأثّرها المباشر في عمليات التنشئة والتربية والتثقيف الاجتماعي حيث تمثل الاسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع، وكلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك الأسري بين أعضاء الأسرة كبيرا كلما أدى ذلك إلى علاقات وروابط اجتماعية سليمة بين أفرادها في التعامل داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر **(نجاة حسين، 2015 :8)**

حيث تعتبر ظاهرة الطلاق ظاهرة إنسانية لكونها قديمة وحديثة تحدث وبنسب مختلفة في جميع المجتمعات الانسانية. ولأن هذه الظاهرة تأخذ صفة الاستمرارية فإن الأسباب لحدوثها متغيرة من مجتمع إلى آخر ومن جيل إلى جيل، وهذا التغير يخضع لمجموعة من الأسباب منها الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية والتعليمية، والأسرية وغيرها **(سليمان يوسف، 2014: 3)**.

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر عدداً من المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالأسرة المصرية، والتي بيّنت ارتفاع حالات الطلاق بنسبة 14.7% خلال عام واحد.وأكد جهاز التعبئة والإحصاء المصري أنّ حالات الطلاق على مستوى الجمهورية وفقاً لآخر إحصاء لعام 2021 قد بلغت 254,777حالة طلاق، مقارنة بالعام الذي سبقه والذي شهد تسجيل 222,039 حالة طلاق (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2021 : 23) .

ويؤكد **أحمد أبو أسعد (2011: 67)** أن الطلاق انهيار البناء الأسري مما يترتب عليه عدم أداء أحد الطرفين للالتزامات الواجبة عليه اتجاه الأبناء وهو وسيلة يلجأ إليها أحد الطرفين أو كليهما للتهرب من التوترات الناتجة عن فشل الزواج والتي يصعب تفاديها ويختلف الطلاق من دين لآخر ومن طائفة لأخري داخل الدين الواحد.

كما أنه نوع من أنواع التفكك الأسري الذي يؤدي الي تحطم الزواج وإنهاء الروابط الاجتماعية بين عنصرين أساسيين الزوج والزوجة، وذلك بإنهاء العلاقة الزوجية بينهما. ويعتبر أيضا مظهر من مظاهر الاضطراب النفسي يعبر عن أدلة قاطعة بأن أحد أطراف العلاقة الزوجية أو كلاهما قد فشل في التكيف مع الطرف الآخر، وفشل في التكيف مع المؤسسة الزوجية فإن الطلاق ومن وجهة نظر هذه هو حدث اضطراري يضطر أليه أحد الزوجين أو كلاهما كحل أخير لمشاكل الزواج التي يتضح أنه أصبحت غير محتملة، وأن بقاء الروابط الزوجية على ما هي قد يضر بصحة الأسرة أكثر من الطلاق (**أسماء الإبراهيم، 2007، 159**).

ويعد الطلاق أحد مظاهر التفكك الأسري وهو إعلان لفشل التوافق وانهيار الحياة الزوجية وتسبقه مرحلة من الشقاق والنزاع تتمثل مظاهره في اختفاء الأهداف المشتركة بين، الزوجين وظهور اتجاهات العدوانية واللامبالاة في العلاقات الزوجية (**سامى محمد وفاطمة عبد الرحيم، 2011 : 32**). فظاهرة الطلاق ظاهرة خطيرة تتفاقم في مجتمعاتنا يوما بعد يوم، والتي تدفع بالأزواج ممن لم يتجاوزوا الثلاثين من العمر إلى الانفصال عن بعضهم، لتتولد عن ذلك مشاكل اجتماعية خطيرة تصيب الآباء والأبناء على السواء، ومن يقع في محيطهم القريب او البعيد(**الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،2019**).

وأكدت دراسة محمد **الغامدي (2009 :45)** على أن المطلقة تعاني في كافة الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وتتمثل معاناتها في التعرض للشائعات، من قبل المحيطين، كما تعيش مشاعر الفشل، وسوء العلاقات الاجتماعية، وعدم قدرتها على التكيف النفسي الذي يظهر خلال معاناتها من الإحساس بالذنب والحزن على وضعها الحالي والكآبة، نتيجة تحملها تفكك الأسرة.

حيث تعتبر المرأة اكثر المتضررين من الطلاق أما لموقف المجتمع العربي عامه والمصري خاصه من المطلقة ومدى معانتها الاجتماعية والنفسية لهذا الامر حيث ان حجم هذا الضرر يختلف من مجتمع لأخر وحسب البيئة التي تعيش فيها والظروف الاجتماعية التي تختلف من امرأة لأخرى تنتاب المطلقة وشعورها بصراعات مختلفة تتمثل في بالخوف والقلق من المستقبل، ما يجعلها تسعى لإعادة تنظيم وهيكلة

حياتها الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت عليها بعد الطلاق، حيث يتضح ان الاثار الاجتماعية للمرأة المطلقة اكثر من الاثار النفسية ومنها نظره المجتمع لها والتي تختلف تماما من قبل وقوع الطلاق.وما قد تتعرض له من ضغوط اجتماعية واقتصادية ومن علامات الاستفهام التي تكثر حول حياتها.(**وفاء خويطر ،2010 : 112**).

واستهدفت دراسة **الحسين عبد المنعم (2009، 354)** التعرف على الآثار النفسية والجسمية التي تترتب على الطلاق والمشكلات التي تعاني منها المطلقات في علاقتهن بأفراد أسرهن وأبنائهن، وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار النفسية التي تعاني منها المطلقات الشعور بالوحدة والاكتئاب نتيجة لصراعات الأدوار التي تحيط بها في حياتها الجديدة وأكدت على أهمية تأسيس برامج تدخل مبكر.

في حين استهدفت دراسة **يوسف الحربي (2013: 43)** التعرف على المشكلات التي تواجه المطلقات، ومنها تحمل مسئولية دور الأم والأب في آن واحد، وشدة اللوم الاجتماعي للمطلقة إذا فكرت بالزواج مرة أخرى بعد الطلاق، ومشكلة عدم تناسب الدخل لإشباع احتياجات الأبناء. وعلاقتها بزوجها السابق وأبنائها وكل المحيطين بها.

كما يشكل الطلاق واحدة من الأحداث الأكثر أهمية في حياة الأفراد، وتعاني المطلقات من ضغوط الحياة أكثر من غير المطلقات Arab, Beliad, 2015 (,120) ، كما أن الطلاق لا يمزق العلاقات الزوجية فقط، بل وبسبب التوتر الذي يسببه يؤدي إلى تفكيك العلاقات بين الأفراد لذلك يؤثر الطلاق على معيشة الرجال والنساء إلا أنه تأثيره السلبي أكثر على سعادة النساء ، فالمطلقات هي الشريحة الأكبر تعرضاً لمخاطر الضغوط؛ نظرا لطبيعة حياة المطلقات التي تحتاج إلى التوافق مع القواعد الاجتماعية بعد حدوث الطلاق (**Nezu, , D'Zurilla , 2014: 143**).

وتتعرض المطلقة إلى ضغوط نتيجة لمواقف الألم والخسارة الشخصية في وضعها الراهن، وضغوط نتيجة للتهديد الذي يشمل المشاكل المالية، وزيادة فقدان الأمن، وفقدان دعم شريك الحياة، والصراع الذي ينشأ بين المطلقة وطليقها، إضافة لتغير نظرة المجتمع للمطلقة ، كما تعاني المطلقات من ضغوطات نفسية متفاوتة قد تعرضها للأمراض النفسية كالاكتئاب والقلق حيث تؤدى الضغوط الى فقدانها القدرة

على الاستمتاع بالحياة وفقدان الأمل في المستقبل؛ ينعكس على زيادة المشكلات لدى المطلقة، وقلة التحكم في سلوكها، وانخفاض حيويتها، واحساسها بالعجز، وانعدام الكفاءة وشعورها بعدم القيمة، كما يمتد أثر الضغوط على الجوانب المعرفية لدى المطلقة، والتي تتمثل في تدهور ذاكرتها قصيرة، وطويلة المدى، وزيادة معدل الاخطاء، وعدم القدرة على اختبار الواقع ، وعليه فإن المطلقة تحاصر بالضغوط التي تحد من قدرتها وتشعرها بالعجز والإحباط والشعور بانعدام القيمة الذاتية والدونية وقلة الحيلة وتفقدها معني للحياة، لذا لابد من أن إعادة تقييم أوضاعها للتدرب على إدارة الضغوط التي أصبحت جزءاً من حياتها.

وتذكر **مريم الطبال (2017: 112)** أن استراتيجيات إدارة الضغوط هي كل ما يتعلمه أي شخص كي يعرف كيف يواجه الضغوط بصفة عامة سواء في الحاضر أو المستقبل .وتكون مفيدة على وجه الخصوص عندما تفشل المواجهة الفردية نتيجة نقص المعرفة أو المهارات والخبرة. وتتعدد أساليب مواجهة الضغوط عند المطلقات حيث تمر المطلقة بمرحلة جديدة بعد الطلاق وعليها أن تتكيف مع الوحدة لإيجاد معنى جديد للحياة، والتعامل مع الغضب، والتعامل مع الشعور بالذنب، وتدني تقدير الذات، والبحث عن مصدر جديد للحب والرعاية، ومن هذه الأساليب استراتيجيات معرفية منها الحديث الذاتي الإيجابي واستراتيجية طلب الدعم، والاسترخاء وحل المشكلات وكل من الدعم الاجتماعي والمعرفي **(رأفت عوض :2014: 31-33)**.

ويشير **Nezhady, Mehdi (2015,184)** إلى أن التدريب على إدارة الضغوط يساعد النساء المطلقات على استخدام المهارات المعرفية والسلوكية للتأقلم على التعامل مع المشكلات الشخصية، وتقلل الصراعات الشخصية الداخلية، وتزيد المرونة في مواجهة التحديات والصعوبات واعادة بناء الأفراد لأنفسهم بصلابة. وتقوم استراتيجيات إدارة الضغوط على فهم العلاقة بين استجابات الضغوط والتقييمات والمواجهة عن طريق تغيير أوضاع الأفراد في الإثارة، والتحكم بالمدركات، والدعم الاجتماعي، وفاعلية الذات والعمليات المعرفية، وتعلم الأفراد إعادة تقييم الأوضاع والتعامل بفاعلية لخفض الضغوط النفسية والسلوكية والفسيولوجية.

وتؤكد Ba'yah and others (2011,859) إلى أن استخدام الدعم المعرفي مع الطلاق يؤدي إلى التكيف وانخفاض درجة الضغوط لدى المطلقة، كما بين ذلك فاعلية الاساليب المعرفية لزيادة إمكانية التكيف وتقليل الضغوط. كما تعد استراتيجية حل المشكلات والتخطيط لحل المشكلات واحدة من الاستراتيجيات المعرفية السلوكية للحد من الصراعات العاطفية(**Bari, et al., 2013 ,164**) .

مشكلة البحث

يمثل الطلاق حدثاً مثيراً للمشقة على الروابط والعلاقات الأسرية، لما يترتب عليه من تغير في مقومات الأداء الوظيفي ومكوناته، حيث تضطرب أهداف الأفراد سواء بالاختفاء أو التراجع أو التغيير، ومع انهيار وحدة الأسرة أو تصدعها، وما يرتبط بذلك من مشكلات وضغوط، وصراعات تقلل القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، كما تقلل القدرة على إيجاد الحلول الفعالة لمشكلات معينة، وتنشأ مشكلات من نوع جديد، وتتضارب التوجهات، وتسوء المقاصد (**الحسين عبد المنعم ،2009 : 316:317)** ، حيث تفقد المطلقة العلاقة الأسرية المستمرة، كما تفقد الاستقرار في حياتها، إضافة إلى زيادة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على كاهلها .إضافة إلى أن الطلاق يؤثر على المرأة، ويؤدي إلى كثرة الضغوط عليها، فتشعر بالإحباط، والقلق، والاكتئاب، واليأس، والشعور بالنقص، والخوف من إعادة تجربة الزواج مرة ثانية، وفقدانها الثقة بالرجال، كما أنها تتعرض للوم والتجريح من قبل أفراد عائلتها خاصة، وأفراد المجتمع عامة. الأمر الذي يسبب لها العديد من الضغوط والصراعات بداخلها نتيجة لتعدد الأدوار التي تقوم بها. وتتعرض المطلقة إلى ضغوط نتيجة لمواقف الألم والخسارة الشخصية في وضعها الراهن، وضغوط نتيجة للتهديد الذي يشمل المشاكل المالية، وزيادة فقدان الأمن، وفقدان دعم شريك الحياة، والصراع الذي ينشأ بين المطلقة وطليقها، إضافة لتغير نظرة المجتمع للمطلقة

وقد أكدت العديد من الدراسات منها(**Ba'yah and others (2011,859)** ، **Michael, Elizabeth (2013)** ، **Ghasemian, and Others (2014,256:259)** أن اكتساب المطلقات استراتيجيات إدارة الضغوط الإيجابية المعرفية والانفعالية

والسلوكية والروحية تسهم بشكل إيجابي في تنمية قدراتهن وامكانياتهن الذاتية للسيطرة على المواقف الضاغطة بعزيمة وإرادة والتي تسبب لهن العديد من صراع الأدوار والاكتئاب ؛ مما يساعد على اجتياز المراحل الصعبة في حياتهن وتحقيق التكيف مع الظروف الجديدة.الأمر الذى أثار مشكلة البحث حيث **تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالى :**

ما طبيعة العلاقة بين صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة – الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) وإستراتيجيات إدارتها للضغوط بمحاورها الأربعة (الدعم المعرفى – الدعم الإجتماعى– المواجهة النشطة – حل المشكلات) فى ظل وجود أبناء) ؟ ويشتق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية : .

1- ما مستوى صراع الدور بأبعاده الخمسة، ومستوى استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة للمرأة المطلقة عينة الدراسة؟

2- ما طبيعة العلاقة بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة **بأبعاده الخمسة، واستراتيجيات** إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة، وبعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي (سن المرأة – سن الزوج السابق – المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق)؟

3- ما طبيعة الفروق بين الريفيات والحضريات من المطلقات عينة الدراسة في كل من صراع الدور **بأبعاده الخمسة** واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة؟

4- ما طبيعة الفروق بين العاملات وغير العاملات في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة ب **بأبعاده الخمسة** واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة؟

5- ما الفروق في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد (يشارك – لا يشارك)؟

6- ما طبيعة التباين بين المطلقات عينة البحث في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (الفترة المنقضية على الطلاق – دخل الأسرة)؟

7- ما طبيعة التباين بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة ب بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (طبيعة السكن – عدد الأبناء)؟

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة – الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) وإستراتيجيات إدارتها للضغوط بمحاورها الأربعة (الدعم المعرفى – الدعم الإجتماعى– المواجهة النشطة – حل المشكلات) فى ظل وجود أبناء) من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

1- دراسة مستوى صراع الدور بأبعاده الخمسة ودراسة مستوى استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة للمرأة المطلقة عينة الدراسة.

2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة **بأبعاده الخمسة، واستراتيجيات** إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة، وبعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي (سن المرأة – سن الزوج السابق – المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق)

3- دراسة الفروق بين الريفيات والحضريات من المطلقات عينة الدراسة في كل من صراع الدور **بأبعاده الخمسة** واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة.

4- تحديد الفروق بين العاملات وغير العاملات في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة ب **بأبعاده الخمسة** واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة.

5- تحديد الفروق في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد (يشارك – لا يشارك).

6- الكشف عن طبيعة التباين بين المطلقات عينة البحث في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (الفترة المنقضية على الطلاق – دخل الأسرة).

7- تحديد طبيعة التباين بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة ب بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (طبيعة السكن – عدد الأبناء).

8- اقتراح برنامج الكترونى لتنمية وعى وممارسات المرأة المطلقة على استراتيجيات إدارة الضغوط.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أولا: الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

1- تبرز أهمية هذا البحث كونه نواة لدراسات أخرى في مجال ارشاد المرأة المطلقة؛ مما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات تتناول برامج ارشادية ومتغيرات نفسية أخرى. يرجع أهمية البحث الى ضرورة دراسة صراع الدور للمرأة المطلقة وذلك للوقف على المعاناة التي تعانيها في حياتها بعد الطلاق.

2- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في إعداد البرامج الإرشادية التداخلية في التدريب على استراتيجيات – إدارة الضغوط لتحسين جودة الحياة لدى المطلقات والتي يمكن أن يستفيد منها العاملون في مجال الارشاد النفسي والخدمة الاجتماعية للمرأة لاستفادة القائمين على وزارة الشئون الاجتماعية من تلك التدخلات الإرشادية.

3- يسهم البحث في وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في تحسين استخدام الاستراتيجيات المختلفة لإدارة الضغوط التي تتعرض لها المرأة المطلقة ووضع مجموعة من البرامج الإرشادية التي تحد من الصراعات التي تتعرض لها، باعتبارها من أهم الفئات التي يهتم بها تخصص مؤسسات الأسرة والطفولة.

ثانيا: الأهمية في مجال التخصص:

1- تكمن أهمية البحث الحالي في مجال التخصص في أن استراتيجيات إدارة الضغوط للمرأة المطلقة من المجالات الخصبة في الدراسات النظرية والبحوث التطبيقية نظراً لكثرة المتغيرات وتلاحق المستجدات في العصر الحالي، تعد استكمالاً لما سبق من دراسات لإثراء تخصص إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة والطفولة، واستمراراً لسلسلة الأبحاث والدراسات في المؤسسات التي تعتنى بالمرأة المطلقة داخل المجتمع المصري.

2- تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله استراتيجيات إدارة التغوط للمرأة المطلقة وعلاقتها بصراع الدور لها، حيث اتضح أن هناك نقصاً واضحاً في تناول هذين المتغيرين معاً في مجال إدارة المنزل والمؤسسات على حد علم الباحثين؛ مما يعزز من قيمته البحثية.

3- تتناول البحث شريحة المطلقات أحد الشرائح الهامة في المجتمع المصري، لما تعانيه من ضغوط ومشكلات تلحق بها الضرر النفسي والاجتماعي جراء خبرة الطلاق المؤلمة.

4- فتح آفاق وموضوعات جديدة تكون نقطة انطلاقة للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة – الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) واستراتيجيات إدارتها للضغوط بمحاورها الأربعة (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات).

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي (سن المرأة – سن الزوج السابق – المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق) وكل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي (سن المرأة – سن الزوج السابق– المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق) واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة.

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة.

5- توجد فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة ب بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة.

6- توجد فروق دالة إحصائيا في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد (يشارك – لا يشارك).

7- يوجد تباين دال إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (الفترة المنقضية على الطلاق – دخل الأسرة).

8- يوجد تباين دال إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (طبيعة السكن – عدد الأبناء).

الأسلوب البحثي

أولا: – المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية: –

1–صراع الدور:

يشير مصطلح صراع الدور إلى الصراع النفسي الشعوري ولاشعوري ويعرف بكونه حاله الجهاز النفسي الخاضع لقوي متناقضة ناتجة عن وضعيات معينه فالشخص يتعرض إلى صراع على مستوى الأدوار التي يقوم بها بما انه ينتمي إلى جماعات مختلفة تملى عليه قرارات متناقضة تحتم عليه تطبيقها في وقت واحد (جابر نصر الدين ، 2006: 113)،أو الحالة التي يكون عليها الفرد عندما يوجد الكثير من طلبات العمل المتناقضة أو عندما يؤدي أعمال لا يرغب بها أصلا أو لا يعتقد بأنها

جزء من عمله أو عندما تتعارض أدوار الفرد داخل العمل مع أدواره الاجتماعية (**هدى زهرة،2006، 29**)، كما يعرف بأنه تعارض المهام والسلوكيات المتوقعة من الفرد. وهي حاله من التوتر والتعارض الذي يشعر بها الفرد نتيجة لتعارض بين الرغبات التي يتوقعها منه أفراد مجتمعه وبين الرغبات التي تتوقعها منه المنظمة (**أسماء شاتى وأحلام محسن ،2013 :157**).

ويُعرف صراع الدور إجرائيا بأنه هو صراع داخلي ناتج عن قيام المرأة المطلقة بدورين أو أكثر في حين أن مطالبها متناقصة كما تكون توقعاتها متناقضة لتوقعات الأفراد الذين تتفاعل معهم في الأسرة والمجتمع الذي تعيش بداخله.

2- المرأة المطلقة:

هي المرأة التي رفع عنها قيد الزواج في الحال بلفظ أو الكتابة من تلقاء الطرفين أو أحدهما أو تفريق بينهما بحكم الأدوار الاجتماعية (**سميحة برجوي ،2020 :10**). *أو* هي المرأة المفصلة عن زوجها والتي تم فسخ عقد زواجهما الشرعي بموجب قرار والمصادق عليه من إحدى المحاكم (**مريم طبال 2017-11**)

وتُعرف المرأة المطلقة إجرائيا بأنها المرأة المنفصلة عن زوجها أو هي التي لما يحصل توافق بينها وبين زوجها فقرروا الانفصال بشكل رسم وقانوني في إحدى المحاكم ويكون لديها أبناء ناتج من هذا الزواج.

3- صراع الدور المرأة المطلقة

يُعرف صراع الدور المرأة المطلقة اجرائيا بأنه حالة من التوتر والقلق تنتاب المرأة المطلقة نظرا للأدوار التي تنتظرها كأم وأب وربة منزل أو امرأة عاملة ونتيجة لتعدد أدوارها قد تشعر بعدم قدرتها على تحقيق التوافق بين هذه الأدوار والعجز لعدم قدرتها على إشباع رغبات أبنائها ورغباتها.

وقد حدد الباحثون هنا أبعاد صراع الدرور الى خمسة أبعاد هي: (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها، الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق، الصراع

الناتج عن علاقتها بأبنائها، الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها، الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء).

أ- الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها: . يُعرف إجرائيا بأنه التوتر الناتج عن قياس نظرة المرأة لواقعها، وقياس نظرتها للشخص العادي، وقياس ما تحب أن تكون عليه، وقياس التباعد بين المرأة والآخرين، وقياس تقبل المرأة لذاتها، وقياس تقبل المرأة للمجتمع الذي تعيش فيه وذلك على مقياس ذي خصائص سيكومترية جديدة.

ب-الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق: القلق الذي ينتاب المرأة عند التواصل مع زوجها السابق في ود واحترام أو عدم التواصل معه وعدم احترام كل منهما الآخر.

ج-الصراع الناتج عن علاقتها بالأبناء: - الخوف والتوتر الناتجان عن مشاعرها المختلطة والمتخبطة تجاه أبنائها والتي تشمل الحب والمودة بينها وبين أبنائها ومحاولاتها جاهدة لتعويضهما وإشباع رغباتهم ومن ناحية أخرى خوفها وقلقها من عدم الايفاء بمتطلباتهم.

د- الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها: الضغوط التي تعاني منها المرأة المطلقة للقدرة على التآلف مع أفراد الأسرة بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية، وإشباع حاجاتها والتعبير عن انفعالاتها ومشاعرها نحو أفراد أسرتها، ومن خلال جهودها في مواجهة الأحداث العادية أو الطارئة.

هـ-الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والزملاء: الصراع الموجود بداخلها نتيجة تعاملها مع أصدقائها وأقاربها بعد الطلاق وتعاملهم معها كأصدقاء فيما بينهم وكيفية تواصلهم ببعض وإذا كانت تغيرت هذه العلاقة بعد الطلاق أو لا.

4- استراتيجيات إدارة الضغوط

تُعرف بأنها المحاولة التي يبذلها الفرد لإعادة اتزانه النفسي، والتكيف للأحداث التي أدرك تهديداتها الآنية والمستقبلية، كما يمكن تعريفها بأنها استراتيجيات توافقية متعلمة مكتسبة تمثل محتوى السلوك، وتستخدم للسيطرة على أزمات الحياة وظروفها الضاغطة **(مصطفى رشاد، 2010 :86)**.

في حين يعرفها الباحثون إجرائيا بأنها: – هي قدرة المرأة المطلقة على إتباع أسلوب علمي في إدارة الأساليب والطرق المتاحة لديها وذلك لمواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجهها في هذه الفترة.

وقد قسمها الباحثون الى أربعة محاور هي (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة، حل المشكلات).

أ- الدعم المعرفي: يعرف اجرائيا بأنه امتلاك المرأة المطلقة للمعرفة والمهارات والقدرات والتي تساهم في تعليمها بشكل كبير ومن ثم تحقيق مشاركتها بشكل إيجابي في المجتمع والإيفاء بمتطلباتها واحتياجات أفراد أسرتها ومواجهة الضغوط والأعباء المختلفة التي تعرضت لها خلال فترة الطلاق.

ب-الدعم الاجتماعي: – يشير لتلك السلوكيات التي تقوم بها المرأة المطلقة طلبا للمساعدة والنصيحة للمحيطين بغرض فهم الموقف ومقدار ما تحظى به من مساعدات معرفية وعاطفية من المحيطين بها داخل المجتمع، ويتوقف ذلك على شبكة ونوعية العلاقات التي تربطها بالآخرين.

ج-المواجهة النشطة: – وهي تلك المحاولات السلوكية النشطة التي تقوم بها المرأة المطلقة بالتعامل مباشرة مع المشكلة بصورة عقلانية وواقعية ويتضمن ذلك معرفة الأسباب الحقيقية للمشكلة، والاستفادة من الخبرة في المواقف السابقة، واقتراح البدائل للتعامل مع المشكلة واختيار أفضلها، ووضع خطة فورية لمواجهة المشكلة.

د- حل المشكلات: – عملية التغلب على الصعوبات التي تواجهها المطلقة في الوصول إلى حل مشكلة ما أو تحقيق هدف معين من خلال اتباع خطوات العملية الإدارية لحل المشكلات وهذه العملية تعتمد على إنهاء حالة من التوتر واستعادة الاتزان الداخلي عن طريق التكيف مع الظروف وتذليل العقبات.

ثانيا المنهج البحثي

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative" **(ذوقان عبيدات وآخرون ،2012)**،

وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة **(عزت محمد ،2011: 64)**.

ثالثا: – حدود البحث:–

❖ **الحدود البشرية** (عينة البحث): .

أ– **عينة البحث الاستطلاعية:** – قوامها50 امرأة مطلقة لديهن أطفال وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب–**عينة الدراسة الأساسية:** – (382) امرأة مطلقة من قرى ومدن محافظة المنوفية تنتمين لمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة لديهن أطفال، حيث تم اختيارهن بطريقة غرضية صدفية من بين محاكم الأسرة، ومن خلال بعض الجمعيات الخيرية (جمعية تنمية المرأة الريفية) بمحافظة المنوفية.

❖ **الحدود الزمنية:** – تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من فبراير/ 2023 حتى ابريل / 2023 بواقع فبراير /2023 تطبيق العينة الاستطلاعية ومارس/ 2023وحتى شهر ابريل 2023 لتطبيق العينة الكلية.

❖ **الحدود المكانية:** – تم تطبيق أدوات البحث على400 إمرأة مطلقة من بين محاكم الأسرة، ومن خلال بعض الجمعيات الخيرية (جمعية تنمية المرأة الريفية) بمحافظة المنوفية. بشرط وجود أبناء نتاج من الزواج السابق من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وقد تم استبعاد 18 استمارة من العدد الكلى أثناء التطبيق نتيجة لعدم اكتمال البيانات ليصبح العدد النهائي والإجمالي للتطبيق 382 سيدة.

رابعا: أدوات البحث

قام الباحثون بإعداد أدوات البحث التي اشتملت على ما يلي: –

تطلب إجراء هذه الدراسة إعداد الأدوات اللازمة لجمع البيانات واستخلاص النتائج وقامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

1- استمارة البيانات العامة للمرأة المطلقة.

2- استبيان صراع الدور بأبعاده (علاقتها بذاتها – علاقتها بزوجها السابق – علاقتها بأبنائها – علاقتها بالأسرة – علاقتها بالأصدقاء والأقارب).

3- استبيان استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات) في ظل وجود أبناء.

1- استمارة البيانات العامة: –

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدولية تحتوي على مجموعة من البيانات التي تحقق أهداف البحث. وقد تضمنت مكان سكن الأسرة: عدد الأبناء، السن، الفترة المنقضية على الطلاق، عمل ربة الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم: تم تقسيمه إلى 8 فئات وهي: أُمي. يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية أو ما يعادلها. تعليم جامعي، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه، والدخل المالي للأسرة.، هل يشارك طليقك بجزء من دخله في مصروف البيت والنفقة على الأولاد، نوع المسكن، طبيعة السكن

2-استبيان صراع الدور للمرأة المطلقة: –

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب مثل دراسة مهتاب احمد إسماعيل (2016) هدفت الدراسة إلى الطلاق أسبابه ونتائجه، ودراسة مريم طبال (2016) هدفت إلى واقع المرأة المطلقة في المجتمع.

وهدف الاستبيان لقياس مستوى صراع الدور بأبعاده (علاقتها بذاتها – علاقتها بزوجها السابق – علاقتها بأبنائها – علاقتها بالأسرة – علاقتها بالأصدقاء والأقارب) ، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (80) عبارة مقسمة علي أبعاده الخمسة كما يلي: البعد الأول: الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها وتكون من (17) عبارة، البعد الثاني: الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق وتضمن (16)عبارة، البعد الثالث: الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها وتضمن (17) عبارة، البعد الرابع: الصراع الناتج عنت علاقتها بأسرتها وتضمن (17)عبارة، البعد الخامس: الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء وتضمن (13) .

تقنين الاستبيان: يقصد به حساب صدق وثبات الاستبيان:

1- **صدق الاستبيان:** - اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق الاستبيان على طريقتين هما

أ- صدق المحكمين 0(الصدق الذاتي) :. حيث تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على 9 من أعضاء هيئة التدريس في تخص إدارة منزل بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية ببنها ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، ، وطلب منهم الحكم على كل عبارة من عبارات الاستبيان حسب التعريف الإجرائي الوارد أمام كل بُعد ، وبحساب نسب الاتفاق على كل عبارة وُجد أنها كانت تتراوح بين 89% ،100% وهى نسب عالية تؤكد صدق العبارات لقياس ما وضعت من أجله ، ما عدا 6 عبارات كانت نسي لاتفاق عليها منخفضة ولذلك تم حذفها وأسبح الاستبيان 74 عبارة .

ب-صدق الاتساق الداخلي: - لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 50 امرأة مطلقة من افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

جدول (1) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لاستبيان صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة ن= (50)

علاقتها بذاتها		علاقتها بزوجها السابق		علاقتها بأبنائها		علاقتها بأسرتها		علاقتها بالأقارب والزملاء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**436	1	**366	1	**249	1	**256	1	**126
2	**390	2	**110	2	**123	2	**256	2	**161
3	**365	3	**212	3	**113	3	**224	3	**155
4	**365	4	**296	4	**201	4	**247	4	**218
5	**353	5	**226	5	**248	5	**211	5	**101
6	**353	6	**241	6	**200	6	**229	6	**120
7	**360	7	**247	7	**251	7	**266	7	**248
8	**380	8	**294	8	**221	8	**114	8	**129
9	**174	9	**272	9	**323	9	**128	9	**243
10	**502	10	**105	10	**284	10	**110	10	**129
11	**350	11	**180	11	**288	11	**111	11	**135
12	**211	12	**118	12	**165	12	**126	12	**113
13	**304	13	**108	13	**138	13	**126		
14	**128			14	**142	14	**146		
15	**145			15	**102	15	**151		
				16	**120	16	**137		
				17	**136	17	**109		

** دال عند مستوى معنوية 0,01

ويوضح جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.01 بين جميع العبارات والمجموع مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

2- ثبات الاستبيان: . يقصد بالثبات " قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين

الطريقة الأولى: – باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split–Half Coefficient.

الطريقة الثانية: – باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha– Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل

جدول (2) معاملات الثبات لمحاور استبيان صراع الدور للمرأة المطلقة ن= 50

أبعاد استبيان صراع الدور للمرأة المطلقة في ظل وجود أبناء	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان– براون	معادلة جتمان
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	15	0.729	0.866	0.756
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	13	0.646	0.821	0.854
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	17	0.748	0. 853	0.779
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	17	0.845	0.885	0.859
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	12	0.774	0.793	0.924
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	74	0.711	0.804	0.778

من جدول (2) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان صراع الدور للمرأة المطلقة في ظل وجود أبناء (0.711) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (0.804)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.778). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وبالتالي يصبح عدد عبارات (74) عبارة مقسمة بالشكل التالي: –

أ– **الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها:** – تضمن (15) عبارات تعبر عن مقدار الصراع والمعاناة التي تشعر بها المرأة المطلقة من خلال محاولة التعرف على ذاتها والتأقلم على حياتها بعد الطلاق على سبيل المثال (أقدر ذاتي حق قدرها، أشعر بأنني متفوقة. أرضي عن أداي في العمل. أستطيع أن اعبر عن نفسي بحرية بعد الطلاق.

أعتمد على نفسي في كل امور حياتي بعد الانفصال. أميل الي اثبات ذاتي بعد الانفصال. أصبحت أجيد التعامل مع الأخرين. أفتقد الي ضبط النفس. أشعر بأنني أصبحت عصبية. تغيرت شخصيتي بعد الانفصال وأصبحت عنيدة الي حد ما.).

ب- **الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق:** - اشتمل على (13) عبارة تعبر عن مقدار ومستوى المشاعر والصراعات التي تتولد داخل المرأة المطلقة من خلال علاقتها بزوجها السابق ومدى تأثير ذلك على تصرفاتها ومعاملاتها معه، على سبيل المثال (أنا على صلة مع زوجي السابق. أمدح زوجي السابق أمام الأخرين. يقوم طليقي بالأنفاق على ابنائي. اسمح له بأخذ الابناء لتنزه يوم بالأسبوع. أسمح للأبناء الذهاب لي والدهم في حالة تغيبي عن المنزل. أوافق على أن يشارك الابناء مشاكلهم مع زوجي السابق. اسمح له بأخذ الابناء من المدرسة. اتبادل التقدير والاحترام مع زوجي السابق. يحترم كل منا اسرار حياتنا الخاصة. أعاني من انقطاع لغة الحوار بيننا. أتخلص من الذكريات التي تربطني بزوجي السابق. أقوم باستغلال الأطفال للحصول عي معلومات عنه أو التأثير عليه).

ج- **الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها:** وتكون من (17) عبارة تتضمن إطار عام عن أشكال الصراعات والمشاكل النفسية والاجتماعية التي تنتاب المرأة المطلقة من خلال علاقتها بأبنائها وكيفية تعاملاتها معهم في ظل هذه الصراعات والناتجة عن علاقتها بهم وعلى سبيل المثال (علاقتي مع ابنائي تتسم بالود والتفاهم. اسلوبي مع اولادي لا يتسم بالشدة. أثر الطلاق على صحة الأبناء النفسية والجسدية أحاول تعويض ابنائي عن خسارة الحياة والاسرية المستقرة. ابذل الكثير من الجهد لتأمين حاجتهم المادية والعاطفية. أصبحت اقضي وقت أكثر مع ابنائي. أعطي ابنائي المزيد من الاهتمام والحنان. اتحدث مع الابناء واساعدهم في البوح عن مشاعرهم. أساعد الابناء على تعزيز احترامهم لذاتهم وثقتهم بأنفسهم. أحترم طليقي أمام الأبناء. أحافظ على علاقة صحية دافئة مع الابناء. أشعر بالذنب حين اترك الأبناء في الروضة او عند الاقارب. أفكر في ترك العمل من أجل الأبناء. يشعر الأبناء بعدم الامان والضيق والقلق نتيجة انفصالي عن والدهم.

أعامل ابنائي بقسوة لأنهم يذكروني بالماضي. أترك الابناء بمفرهم بالمنزل. اقوم بضرب ابنائي. أقصر تجاه الأبناء بسبب العمل. اترك الابناء مع والدهم ولا اهتم بهم.).

د- الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها: - اشتمل على (17) عبارة تعبر عن علاقة المرأة المطلقة بأسرتها والضغوط التي تواجهها أثناء تعاملها معهم بسبب طلاقها ومدى مساعدتهم وتقبلهم لها أثناء تلك الفترة الهامة والمختلفة من حياتها، على سبيل المثال (يدعمني أهلي نفسيا واجتماعيا وعاطفيا. مساعدة الاهل لي في تكميل تعليمي الجامعي. تفهم أهلي لقرار انفصالي. أهلي يعاملون ابنائي معاملة حسنة. اساعد أهلي في مصاريف البيت. يقوم أهلي باعتناء بأبنائي في حالة تغيبي عن البيت. يقوم اهلي بالأنفاق على ابنائي وجلب لهم ما يحتاجون اليه. امكث انا وابنائي مع اهلي في البيت. اشعر بالخجل من أهلي. يتوتر الجو داخل منزل اسرتي وعدم استقبالهم لي بصدر رحب. أشعر بأنني موضوعة تحت المراقبة والحراسة من محيط الاسرة. ينظر أهلي لي انني وصمت عار. قيام اهلي بإهانتي وتعذيبي ومعاملتي بقسوة. نظرت نساء العائلة لي نظرة سيئة. تشعر امي بالخزي امام قريباتها لأنني مطلقة. يلومني اهلي بأنني المذنبة في الطلاق. ابي يعاني من طلاقي كأنني اتت له بفحشاء، وأخي أصبح أكثر صرامة معي خوفا من القيل والقال.

هـ- الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء: وتكون من (12) عبارة تتضمن إطار عام عن علاقة المرأة المطلقة بأصدقائها وأقاربها بعد طلاقها وأيضا تعاملاتها المختلفة معهن وما ينتج عن ذلك من مشكلات وصراعات وكيفية التعامل والتأقلم مع هذا النوع من الصراع على سبيل المثال (اشعر بالشفقة من قبل الاقارب والزملاء والشماتة. ابتعد عن الاقارب والزملاء والانعزال بمفردي يشاركني أقاربي وزملائي في رعاية ابنائي. يشجعني اقاربي وزملائي على الخروج من الحزن والاكتئاب. أتعرض لنظرة كرة من صديقاتي خوفا على ازواجهن مني. ضعف وتلاشي علاقة الزملاء مع الوقت. يساعدني زملائي في انجاز اعمالي. اتعامل بتوتر وعصبية مع زملائي. اقاربي يدعموني نفسيا وعاطفيا واجتماعيا. أحس بالخجل من الاقارب والزملاء كوني مطلقة).

وتحددت استجابات النساء عينة البحث على استبيان صراع الدور للمرأة المطلقة وفق استجابات (نعم – أحيانا – لا). وكانت على مقياس (3–2–1) تبعا لاتجاه العبارة.

جدول (3) توزيع درجات أبعاد استبيان صراع الدور للمرأة المطلقة

الأبعاد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	مستويات صراع الدور للمرأة المطلقة		
					منخفض	متوسط	مرتفع
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	15	45	30	10	(25 : 15)	(35 : 26)	(45 :36)
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	13	39	26	9	(22 : 13)	(30 : 23)	(39 : 31)
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	17	51	34	11	(28 : 17)	(40 : 29)	(51 : 41)
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	17	51	34	11	(28 : 17)	(40 : 29)	(51 : 41)
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	12	36	24	8	(20 : 12)	(28 :21)	(36 :29)
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	74	222	148	49	(122 : 74)	123) (171:	(222: 172)

وكانت أعلي درجة مشاهدة حصل عليها المطلقات عينة البحث لإجمالي الاستبيان ككل (222) درجة بينما كانت أقل درجة هي (74) درجة. ويوضح جدول (3) اعلي وأقل قيمة لكل بعد.

3–استبيان استراتيجيات إدارة الضغوط: –

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة سميحة برجوي (2019)، وهدفت الدراسة إلى استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدي المرأة المطلقة، ودراسة (مهتاب احمد إسماعيل (2016) هدفت الدراسة إلى الطلاق أسبابه ونتائجه، ودراسة مريم طبال (2016) هدفت إلى واقع المرأة المطلقة في المجتمع

وهدف الاستبيان لقياس استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي – المواجهة النشطة – حل المشكلات) كما تدركها وتمارسها النساء المطلقات عينة البحث ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (64) عباره مقسمه على المحاور الأربعة كما يلي: المحور الأول: الدعم المعرفي وتكون من (19) عبارة، المحورالثاني: الدعم الاجتماعي وتضمن (13) عبارة، المحور

الثالث: المواجهة النشطة وتضمن (17) عبارة، المحور الرابع: حل المشكلات وتضمن (15) عبارة.

تقنين الاستبيان: يقصد به حساب صدق وثبات الاستبيان:

1- **صدق الاستبيان:** - اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق الاستبيان على طريقتين هما

أ- صدق المحكمين(الصدق الذاتي) :. حيث تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على 9 من أعضاء هيئة التدريس في تخص إدارة منزل بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية ببنها ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، ، وطلب منهم الحكم على كل عبارة من عبارات الاستبيان حسب التعريف الإجرائي الوارد أمام كل بُعد ، وبحساب نسب الاتفاق على كل عبارة وُجد أنها كانت تتراوح بين 89% ،100% وهى نسب عالية تؤكد صدق العبارات لقياس ما وضعت من أجله.

ب- صدق الاتساق الداخلي: - لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 50 مرآة من العاملين النساء المطلقات افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (4) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لاستبيان استراتيجيات إدارة الضغوط للمرأة المطلقة بمحاورها الأربعة ن = (50)

الدعم المعرفي		الدعم الاجتماعي		المواجهة النشطة		حل المشكلات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**125	1	**173	1	**185	1	**115
2	**121	2	**128	2	**142	2	**101
3	**193	3	**130	3	**111	3	**266
4	**242	4	**241	4	**100	4	**190
5	**116	5	**255	5	**102	5	**140
6	**208	6	**114	6	**135	6	**117
7	**119	7	**109	7	**166	7	**159
8	**173	8	**159	8	**104	8	**164
9	**156	9	**161	9	**104	9	**112
10	**172	10	**100	10	**148	10	**110
11	**228	11	**170	11	**174	11	**147
12	**217	12	**109	12	**238	12	**119
13	**137	13	**126	13	**120	13	**179
14	**108			14	**168	14	**111
15	**108			15	**105	15	**171
16	**105			16	**122		
17	**119			17	**178		
18	**240						
19	**136						

5- **دال عند مستوى معنوية0.01

ويوضح جداول (4) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي معنوية0.05، 0,01 بين جميع العبارات والمجموع مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

2- **ثبات الاستبيانات:** - يقصد بالثبات " قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين

الطريقة الأولى: – باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split–Half Coefficient.

الطريقة الثانية: – باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha– Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل

جدول (5) معاملات الثبات لمحاور لاستبيان مستوى وعى وممارسات أفراد العينة البحثية لاستراتيجيات إدارة الضغوط ن=50

استراتيجيات إدارة الضغوط للمرأة المطلقة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان– براون	معادلة جتمان
المحور الأول: الدعم المعرفي	19	0.740	0.865	0.740
المحور الثاني: الدعم الاجتماعي	13	0.822	0.690	0.897
المحور الثالث: المواجهة النشطة	17	0.764	0.896	0.626
المحور الرابع :حل المشكلات	15	0.798	0.707	0.854
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	64	0.776	0.721	0.737

من جدول (5) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى وعى وممارسات أفراد العينة البحثية لاستراتيجيات إدارة الضغوط **(0.776)** القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون **(0.721)**، وبلغت قيمة معادلة جتمان **(0.737)**. وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

ومما سبق أصبح الاستبيان قيء صورته النهائية يشمل عدد عبارات (64) عبارة مقسمة بالشكل التالي: –

1- **الدعم المعرفي** :- تضمن (19) عبارات تعبر عن مستوى المعلومات التي تسعى المرأة المطلقة لمعرفتها وتطبيقها لمواجهة الضغوط والمشكلات التي تتعرض لها في هذه المرحلة الصعبة من حياتها على سبيل المثال (أتقبل أن هذا قد حدث وأنه لا يمكن تغييره ، أبحث عن شيء جيد في تجربتي للطلاق ، أتناول الأدوية لتساعدني على التعامل مع المشكلة ، أحاول جمع المعلومات عن كيفية التعامل الصحيح مع

هذه المرحلة ، أقوم بتحديد نوعية الضغوط والعقبات التي تواجهن انا وأسرتي في هذه المرحلة ، أفتقر الى العديد من المعلومات عتت مرحلة الطلاق ومشكلاتها ، أسعى دائما الى تحديد البدائل المناسبة للضغوط التي تواجهن لأتمكن من اختيار أفضل البدائل ، أسعى لاختيار بدائل حل المشكلات التي تواجهن حسب أهوائي الشخصية وليس على أساس علمي).

2- **الدعم الاجتماعي:** - اشتمل على (13) عبارة تم صياغتها من خلال التعريف الإجرائي وتشير الى وعى وممارسات النساء المطلقات عينة البحث بالتوافق والدعم الاجتماعي من قبل من حولها لتخطى الضغوط والصعوبات التي تواجهها في حياتها على سبيل المثال (أحاول ان أحصل على نصيحة من شخص ما حول ما يجب عمله، أناقش مشاعري مع شخص آخر، أتحدث مع شخص آخر لأعرف أكثر عن المشكلة، أحاول الحصول على مساندة وجدانية من الأصدقاء والأقارب، أسأل الناس الذين لديهم مشكلات مشابهة).

3- **المواجهة النشطة:** وتكون من (17) عبارة تعبر عن مستوى وعى وممارسة المطلقات لمواجهة حياتهن المستقبلية لما فيها من ضغوط ومشكلات مختلفة وقد تم صياغة عبارات المحور من خلال التعريف الإجرائي على سبيل المثال (أركز جهدي في عمل شيء ما بخصوصها، أبذل مزيدا من الجهد لأحاول التخلص من المشكلة، أقوم بنشاط مباشر لحل المشكلة، افعل ما يجب فعله خطوة خطوة).

4- **حل المشكلات:** - وتكون من (15) عبارة تعبر عن مدى قدرة المرأة المطلقة على حل مشكلاتها المختلفة وقدرتها على اتخاذ قراراتها وقد تم صياغة عبارات المحور من خلال التعريف الإجرائي لهذا المحور على سبيل المثال (أضحك على المشكلة، أعترف لنفسي أني لا أستطيع التعامل مع المشكلة، وأوقف المحاولة، أقوم بوضع خطة عمل، أركز على التعامل مع هذه المشكلة وأضع كل الانشطة جانبا، أحاول أن أجد طريقة لتنفيذ البديل المناسب لحل المشكلات، أتحدث إلى شخص يمكنه عمل شيء محدد حول المشكلة).

وتحددت استجابات المطلقات عينة البحث على استبيان استراتيجيات إدارة الضغوط وفق استجابات (نعم – أحيانا – لا)، وكانت على مقياس (1– 2– 3) تبعا لاتجاه المشكلة.

جدول (6) توزيع درجات أبعاد استبيان استراتيجيات إدارة الضغوط للمرآة المطلقة بمحاورها الأربعة

الأبعاد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	مستويات استراتيجيات إدارة الضغوط للمرأة المطلقة بمحاورها		
					منخفض	متوسط	مرتفع
المحور الأول: الدعم المعرفي	19	57	38	13	(32 : 19)	(45 : 33)	(57: 46)
المحور الثاني: الدعم الاجتماعي	13	39	26	9	(22 : 13)	(30 : 23)	(39 : 31)
المحور الثالث: المواجهة النشطة	17	51	34	11	(28 : 17)	(40 : 29)	(51 : 41)
المحور الرابع :حل المشكلات	15	45	30	10	(25 : 15)	(35 : 26)	(45 :36)
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	64	192	128	43	(107 : 64)	(150 : 108)	(192 : 151)

وكانت أعلي درجة مشاهدة حصلت عليها المطلقات عينة البحث لإجمالي الاستبيان ككل (192) درجة بينما كانت أقل درجة هي (64) درجة. ويوضح جدول (6) اعلي وأقل قيمة لكل محور

خامسا: – أسلوب جمع البيانات

تم تطبيق أدوات البحث على400 إمرأة مطلقة من خلال المقابلة الشخصية لهن بمحاكم الأسرة، ومن خلال بعض الجمعيات الخيرية (جمعية تنمية المرأة الريفية) بمحافظة المنوفية. بشرط وجود أبناء نتاج من الزواج السابق ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستعان الباحثين بعدد من طلاب الدراسات العليا لتطبيق الاستبيان.

وقد تم استبعاد 18 استمارة من العدد الكلى أثناء التطبيق نتيجة لعدم اكتمال البيانات ليصبح العدد النهائي والإجمالي للتطبيق 382 سيدة.

سادسا: المعالجات الاحصائية

بعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري واختبار T وتحليل التباين في اتجاه

واحد، واختبار شيفيه ومعامل الارتباط البسيط (R) والنسب المئوية والثبات باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

النتائج والمناقشة

أولا: – وصف العينة

- **الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمبحوثات عينة الدراسة الكلية.**

جدول (7) التوزيع النسبي للنساء المطلقات عينة البحث ن= 382

البيئة السكنية	العدد	٪	نوع السكن	العدد	٪	مشاركة الأب بمصروف البيت	العدد	٪
ريف	206	53.9	ملك	302	79.1	يشارك	249	65.2
حضر	176	46.1	ايجار	80	20.9	لا يشارك	133	34.8
عدد الأبناء	العدد	٪	الفترة المنقضية على الطلاق	العدد	%	طبيعة السكن	العدد	%
ابن واحد	160	41.9	أقل من 3 سنوات	167	43.7	شقة	185	48.5
ابنان	90	23.5	من 3 سنوات الى أقل من 6سنوات	139	36.4	منزل الأهل	83	21.8
ثلاثة أبناء	73	19.1	من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات	58	15.2	منزل مستقل	77	20.2
أكثر من ثلاثة أبناء	95	42.8	أكثر من 9 سنوات	18	4.7	مسكن مشترك مع الأقارب	37	9.7

الدخل الشهري للأسرة	العدد	%	المستوى التعليمي لكل من الاب والأم	الأب		الأم	
				العدد	%	العدد	%
أقل من 3000جنية	45	11.7	يقرأ ويكتب	39	10.20	67	17.53
من3000 الي أقل من4000	153	40.1	حاصل على الابتدائية	78	20.41	98	25.65
من 4000 الي أقل من5000	101	26.4	حاصل على الإعدادية	66	17.27	53	13.87
من 5000 الي أقل من6000	43	11025	حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها	45	11.78	95	24.86
من 6000 الي أقل من7000	18	4.7	حاصل على تعليم جامعي	110	28.79	50	13.10
من7000 الي أقل من8000	5	1.3	حاصل على دراسات عليا	44	11.51	19	4.97
8000لأقل من 9000	8	2.1					
9000 فأكثر	9	2.35					
عمل المبحوثة	العدد	%					
تعمل	240	62.8					
لا تعمل	142	37.2					

❖ **يتضح من النتائج الجدولية لجدول (7)** أن ما أكثر من نصف النساء المطلقات عينة البحث تقيمن بالريف حيث بلغت نسبتهن (53.9 %) وذلك في مقابل (46.1%) كن حضريات تتنمين للحضر ، قبى حين أنه أكدت النتائج البحثية ارتفاع عدد النساء المطلقات عينة البحث والتي تقيمن بمسكن ملك خاص بها حيث مثلت أكثر من ثلاثة أرباع العينة وذلك بنسبة (79.1%) وذلك في مقابل (20.9%) كانت تسكن في شقة أو منزل إيجار أي أقل من ربع العينة .كما تشير النتائج الجدولية الى أن ما يقر من ثلثي العينة البحثية من النساء يقوم أزواجهن السابقين بالمشاركة في مصروف البيت وتحمل نفقة الأبناء بعد الانفصال حيث بلغت نسبتهن (65.2%) وذلك في مقابل (34.8 %) من نفس العينة يمتنعن أزواجهن السابقين عن الإنفاق على أبنائهن ، وتوضح تلك النتائج أن النساء العاملات احتلت الفئة الأكبر من العينة البحثية حيث مثلت ما يقرب من ثلثي العينة وذلك بنسبة (62.8%) وذلك مقابل (37.2%) كن غير عاملات .

❖ **وكان أكثر من ثلاثة أرباع العينة البحثية من النساء المطلقات** لديهن ما بين طفل واحد وأكثر من ثلاثة أطفال حيت بلغت نسبهن (41.9، 42.8 %) على التوالي، وذلك مقابل (23.5%) لديهن طفلان فقط في حين انخفضت نسبة النساء عينة البحث واللاتي لديهن ثلاثة أطفال لتأتى في الترتيب الأخير وذلك بنسبة (19.1%). أما بالنسبة للفترة المنقضية على الطلاق فكانت الترتيب الأعلى لكل مما مر على طلاقهن (أقل من 3 سنوات، من 3 سنوات الى أقل من 6 سنوات) حيث بلغت نسبهن (43.7%، 36.4%) على الترتيب وهو ما يمثل أكثر من ثلاثة أرباع العينة البحثية الإجمالية وذلك مقابل أقل من ربع تلك العينة البحثية من النساء وقد مر على طلاقهن (من 6 الى 9 سنوات – أكثر من 9 سنوات) وذلك بنسبة (15.2، 4.7%).

❖ **أما ما يخص الدخل الشهري لأسرة النساء المطلقات عينة البحث** فنجد أن ما يقرب من نصف تلك العينة البحثية دخول أسرهن ما بين (من3000 الي أقل من 4000) وذلك بنسبة (**40.1**%) وذلك مقابل (**26.4** %، **11.7** % ، **11.25** %) لمن كانت دخول أسرهن تتراوح (من3000 الي أقل من4000) ، (أقل من 3000جنيه) ، (من 5000 الي أقل من6000) على الترتيب ، في حين أن (**4.7**

% ،2.35 %) من نفس العينة تتراوح دخول أسرهن (من 6000 الي أقل من 7000) ، (9000 **فأكثر**)وتأتى من كان دخولهن من (من7000 الي أقل من 8000جنيه) في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة (**1.3** %).

❖ **ونجد أن أكثر** من ثلاثة أرباع النساء عينة البحث الإجمالية وذلك بنسبة (81.91%) كان تعليمهن لم يصل الى التعليم الجامعي اما (تقرأ وتكتب، حاصلة على الابتدائية، حاصلة على الإعدادية، حاصلة على الثانوية العامة أو ما يعادلها) موزعة بالنسب التالية (17.53 %، 25.65 %، 13.87%،24.86%) على الترتيب، وذلك مقابل (% 18.07) من إجمالي العينة البحثية كن حاصلات على التعليم جامعي وما بعد الجامعي (دراسات عليا ماجيستير، دكتوراه) من النساء المطلقات عينة البحث مرتبة بالنسب التالية (% 13.10، 4.97 %) على الترتيب. **في حين أن** ما يقرب من ثلثي الأزواج السابقين للنساء عينة البحث الإجمالية وذلك بنسبة (59.66%) كان تعليمهم لم يصل الى التعليم الجامعي اما (يقرأ ويكتب ، حاصل على الابتدائية ، حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها) موزعين بالنسب التالية (**10.20**% ، **20.41** %، **17.27**%،**11.78**%) على الترتيب ، وذلك مقابل (% 40.34) من إجمالي الأزواج السابقين للعينة البحثية كانوا حاصلين على التعليم جامعي وما بعد الجامعي (دراسات عليا ماجيستير ، دكتوراه) حيث أنهم احتلوا النسب التالية (% **28.79**، **11.51** %) على الترتيب .

ثانيا: النتائج الوصفية لمستويات العينة

1. مستويات صراع الدور للمرأة المطلقة في ظل وجود أبناء:

جدول (8) توزيع النساء المطلقات عينة البحث وفقا لمستويات صراع الدور بأبعاده الخمسة

صراع الدور	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
البعد الأول: الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	منخفض	(25 : 15)	79	%20.6
	متوسط	(35 : 26)	162	%42.6
	مرتفع	(45 :36)	141	%36.9
	الإجمالي		382	100
البعد الثاني: الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	منخفض	(22 : 13)	41	%10.7
	متوسط	(30 : 23)	128	%33.5
	مرتفع	(39 : 31)	213	%55.7
	الإجمالي		382	100
البعد الثالث: الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	منخفض	(28 : 17)	46	%12.1
	متوسط	(40 : 29)	181	%47.4
	مرتفع	(51 : 41)	155	%40.5
	الإجمالي		382	100
البعد الرابع: الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	منخفض	(28 : 17)	73	%19.1
	متوسط	(40 : 29)	98	%25.2
	مرتفع	(51 : 41)	211	%55.5
	الإجمالي		382	100
البعد الخامس: الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	منخفض	(20 : 12)	28	%7.3
	متوسط	(28 :21)	254	%66.5
	مرتفع	(36 :29)	100	%26.2
	الإجمالي		382	100
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	منخفض	(122 : 74)	66	%17.3
	متوسط	(171: 123)	216	%56.5
	مرتفع	(222: 172)	100	%26.2
	الإجمالي		382	100

❖ **توضح نتائج جدول** (8) أن أكثر من نصف النساء المطلقات عينة البحث وذلك بنسبة **(56.5%)** مستوى المعاناة من صراع الدور لديهن في ظل وجود أبناء يعتبر متوسط، في مقابل أكثر من ربع نفس العينة البحثيــة وذلك بنسبــة **(26.2%)** تعانين من صراع الدور بأبعاده بشكل مرتفع، في حين أن أقل من ربع العينة البحثية وذلك

بنسبة (**17.3%**) تعانين بصورة ضعيفة من الصراعات الناتجة عن تعدد أدوارها في حياتها الجديدة ما بعد الطلاق بأبعاده.

❖ **أما بالنسبة للصراع الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بذاتها:** – فإن النتائج الجدولية تؤكد أن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية تعانين بصورة عالية من صراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق حيث تقع نسبهن ما بين المستوى المتوسط والمرتفع حيث بلغت نسبتهم وذلك بنسبة (**42.6%** ،**36.9%**) على الترتيب تعانين من صراع الدور الناتج عن علاقتها بذاتها، في حين أن أقل من ربع عينة البحث قادرات على فهم الذات وتعانين بصورة ضعيفة من الصراعات الناتجة عن إحساسها بذاتها وبلغت نسبتهن (**20.6%**).

❖ **في حين أن النتائج الجدولية لجدول (8)** تؤكد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة البحثية تعانين بصورة عالية من صراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق حيث تقع نسبهن ما بين المستوى المرتفع والمتوسط حيث بلغت نسبتهم (**55.7%**، **33.5%**) على الترتيب بينما تنخفض نسبة النساء المطلقات عينة البحث التي تعانين من صراع الدور الناتج عن علاقتها بطليفها وتستطيعين التأقلم على الحياة ما بعد الطلاق حيث بلغت نسبتهن (**10.7%**).

❖ **في حين أن الغالبية العظمى من** أفراد العينة البحثية تعانين بصورة عالية من صراع الناتج عن علاقتها بأبنائها ومشكلاتهم حيث تقع نسبهن ما بين المستوى المتوسط والمرتفع فقد بلغت نسبتهم (**47.4%**، **40.5%**) على الترتيب بينما تنخفض نسبة النساء المطلقات عينة البحث التي تعانين من صراع الدور الناتج عن علاقتها بأبنائهن حيث بلغت نسبتهن (**12.1%**).

❖ **أما بالنسبة للصراع الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بأسرتها:** – فإن النتائج الجدولية تؤكد أن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية تعانين بصورة عالية من صراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق حيث تقع نسبهن ما بين المستوى المتوسط والمرتفع حيث بلغت نسبتهم وذلك بنسبة (**55.5%**،**25.2%**) على الترتيب تعانين من صراع الدور الناتج عن علاقتها بأسرتها، في حين أن أقل من ربع عينة البحث تتأقلم

مع الحياة داخل أسرهن ما بعد الطلاق وتعانين بصورة ضعيفة من الصراعات الناتجة عن علاقتهن بأفراد أسرهن وبلغت نسبتهن **(19.1%)**.

❖ **أما بالنسبة للصراع الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بالأقارب والأصدقاء:** – فإن النتائج الجدولية تؤكد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة البحثية تعانين بصورة عالية من صراع الناتج عن علاقتها بأصدقائهن وأقاربهن حيث تقع نسبهن ما بين المستوى المتوسط والمرتفع حيث بلغت نسبتهم وذلك بنسبة **(66.5%،26.2%)** على الترتيب، في حين أن أقل من ربع عينة البحث تستطيع التأقلم مع الأقارب والأصدقاء ومع وجودهم في حياتها الجديدة ما بعد الطلاق حيث تشعرن بمستوى منخفض من الصراعات نتيجة لهذه العلاقة وبلغت نسبتهن **(17.3%)**.

2. مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط.

جدول (9) توزيع المطلقات عينة البحث وفقا لمستوياتهم في مستوى وعيهن وممارستهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة

استراتيجيات إدارة الضغوط للمرأة المطلقة	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
البعد الأول: الدعم المعرفي	منخفض	(19 : 32)	50	%13.1
	متوسط	(33 : 45)	180	%47.1
	مرتفع	(46 :57)	152	%39.8
	الإجمالي		382	100
البعد الثاني: الدعم الاجتماعي	منخفض	(13 : 22)	53	%13.9
	متوسط	(23 : 30)	207	%54.1
	مرتفع	(31 : 39)	122	%31.9
	الإجمالي		382	100
البعد الثالث: المواجهة النشطة	منخفض	(17 : 28)	13	%3.4
	متوسط	(29 : 40)	190	%49.7
	مرتفع	(41 : 51)	179	%46.8
	الإجمالي		382	100
البعد الرابع :حل المشكلات	منخفض	(15 : 25)	6	%1.6
	متوسط	(26 : 35)	200	%52.4
	مرتفع	(36: 45)	176	%46.1
	الإجمالي		212	%100
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	منخفض	(64 : 107)	47	%12.3
	متوسط	(108 : 150)	186	%48.6
	مرتفع	(151 : 192)	149	%39
	الإجمالي		382	100

❖ **تؤكد النتائج الجدولية لجدول** (9) أن ما يقرب من نصف النساء المطلقات عينة البحث وذلك بنسبة **(48.6%)** تستطيع استخدام استراتيجيات إدارة الضغوط التي تواجهها بأبعاده بشكل متوسط وذلك في مقابل أكثر من ثلث نفس العينة البحثيــة وذلك بنسبــة **(39%)** تقومن بإدارة الضغوط والمشكلات التي تواجههن في هذه الفترة من حياتهن بطريقة فعالة كما أن لديهم الكفاء في إدارة مشكلاتهن بطريقة علمية تمكنهن من التغلب عليها، في حين أن **(12.3%)** تعانين من ضعف استخدامهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها.

❖ في حين أوضحت النتائج الجدولية أن ما يقرب من نصف النساء عينة البحث وذلك بنسبة (47.1%) تستطيع الحصول على المعلومات وتعرف كيف تطلب الدعم المعرفي من الآخرين كأحد الاستراتيجيات الأساسية لإدارة الضغوط ، بينما كان أكثر من ثلث تلك العينة البحثية وذلك بنسبة (39.8%) لديهن الكفاءة والقدرة العالية على جمع المعلومات والجوانب المعرفية عن المشكلات التي تواجههن وبحث البدائل المتاحة لحلها ومواجهتها كاستراتيجية فعالة من استراتيجيات إدارة الضغوط ، وذلك مقابل **(13.1%)** من تلك العينة الإجمالية تجد صعوبة في جمع المعلومات والبدائل عن الضغوط والمشكلات التي تواجههن ولا تستطيع التغلب عليها.

❖ **في حين أن النتائج الجدولية لجدول (9) بما يختص بالدعم الاجتماعي :-** فان أكثر من نصف النساء عينة البحث وذلك بنسبة **(54.1%)** تجد دعم اجتماعي ممن حولها من الأقارب والأصدقاء كأحد الاستراتيجيات الأساسية لإدارة الضغوط وذلك بشكل متوسط ، بينما كان أكثر من ثلث تلك العينة البحثية وذلك بنسبة **(31.9%)** يجدن دعم اجتماعي بصورة كبيرة ومرتفعة من الأخرين لمساعدتهن في حل المشكلات التي تواجههن وبحث البدائل المتاحة لمواجهتها كاستراتيجية فعالة من استراتيجيات إدارة الضغوط ، وذلك مقابل **(13.9%)** من تلك العينة الإجمالية تجد صعوبة في الدعم الاجتماعي ممن حولها لمساعدتها في حل المشكلات والضغوط التي تواجهها.

❖ **في حين أن الغالبية العظمى من** النساء عينة البحث وذلك بنسبة **(49.7%، 46.8%)** تقع مستواهن ما بين المتوسط والمرتفع في المواجهة النشطة للضغوط والمشكلات التي تواجههن كأحد الاستراتيجيات الأساسية لإدارة الضغوط، وذلك مقابل

(3.4%) من تلك العينة الإجمالية تجد صعوبة في مواجهة الضغوط والمشكلات بل وأيضا لا تستطيع ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها في حياتها وحياة أسرتها.

❖ **أما بالنسبة لاستراتيجية حل المشكلات:**- فإن النتائج الجدولية تؤكد أن الغالبية العظمى من إجمالي النساء عينة البحث وذلك بنسبة **(52.4%،46.1%)** تستطيع حل المشكلات التي تتعرض لها هن وأسرهن بفاعلية وكفاءة من خلال اتباع الخطوات السليمة والعلمية لحل المشكلات بداية من بحث أسباب المشكلة مرورا بجمع المعلومات عن سبب المشكلة وجمع البدائل المختلفة لحلها ثم اختيار أفضل البدائل وأنسبها لحل هذه المشكلات حيث وقع مستواهن ما بين المتوسط والمرتفع على الترتيب ، وذلك مقابل **(1.6%)** من تلك العينة الإجمالية مستواها منخفض في استخدام استراتيجية حل المشكلات كاستراتيجية لإدارة الضغوط التي تواجههن في ظل وجود أبناء.

❖ **واتفقت هذه النتائج مع دراسة محمد الغامدي (2009) ودراسة منى أبو درويش (2016) ودراسة سلامة محمد (2007) ودراسة عوض عزام (2008) ودراسة سامية همام (2012)** في أن المرأة المطلقة تعاني من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الأمر الذي يجعلها تبحث عن كيفية حل هذه المشكلات من خلال تبنى العديد من الاستراتيجيات لإدارة وحل الضغوط التي تتعرض لها.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث

1- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: " 1-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة – الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) واستراتيجيات إدارتها للضغوط بمحاورها الأربعة (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي- المواجهة النشطة – حل المشكلات)."، تم تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن

علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة – الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات) في ظل وجود أبناء باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون بين صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة

المتغيرات	الدعم المعرفي	الدعم الاجتماعي	المواجهة النشطة	حل المشكلات	استراتيجيات إدارة الضغوط ككل
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	0.558**	0.536**	0.533**	0.546**	0.624**
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	0.221**	0.193**	0.228**	0.268**	0.267**
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	0.388**	0.437**	0.369**	0.548**	0.492**
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	0.560**	0.618**	0.555**	0.696**	0.692**
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	0.636**	0.685**	0.540**	0.626**	0.707**
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	0.582**	0.613**	0.550**	0.673**	0.690**

** دلالة معنوية عند مستوي 0,01

❖ **توضح النتائج الجدولية لجدول (10)** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بذاتها واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زاد صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة بذاتها أدى ذلك الى محاولتها الدائمة والمستمرة على اتباع استراتيجيات إيجابية لإدارة الضغوط التي تواجهها من خلال اطلاعها ونمو معرفتها وبحثها المستمر على من يدعمها اجتماعيا ليصبح لديها القدرة على المواجهة النشطة والفعالة للضغوط التي تواجهها الأمر الذى يجعلها تستخدم الأسلوب الصحيح لحل المشكلات من خلال اتباع الخطوات العلمية لحل المشكلات واتخاذ القرارات الهامة في حياتها وحياة أبنائها حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.558**–0.536**–0.533**–0.546**–0.624**) على الترتيب. حيث أكدت دراسة (**عديلة تونسى ، 2002: 16**) أن المطلقة تتعرض إلى ضغوط نتيجة لمواقف الألم والخسارة الشخصية في وضعها الراهن ، وزيادة فقدان الأمن، وفقدان دعم

شريك الحياة إضافة لتغير نظرة المجتمع للمطلقة الأمر وذلك نتيجة لأنها غير قادرة على تقبل ذاتها ورافضة للوضع الموجودة به في هذه الفترة .

❖ كما أظهرت نتائج الجدولية الى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بزوجها السابق واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.221**–0.193**– 0.228 **–0.268**–0.267**) على الترتيب ، بمعنى أنه كلما زاد صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة بزوجها السابق أدى ذلك الى زيادة وعيها وممارستها للعديد من استراتيجيات إدارة الضغوط **ويرجع الباحثون ذلك الى** أن احساس المرأة بفقدانها للسند والرفيق المتمثل في الزوج والتي حرمت منه بالطلاق والانفصال الأمر الذى يجعلها تلجأ الى للاعتماد على ذاتها لتأمين متطلباتها الحياتية مما يجعلها أكثر تحملا للمسئولية وكفاءة في حل المشكلات وتوفير كل ما يحقق الرضا للتغلب على الأعباء المعيشية لها ولأفراد أسرتها .

❖ كما أشارت النتائج الجدولية الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بأبنائها واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.388**–0.437**–0.369**–0.548**–0.492**) على الترتيب.

❖ وأوضحت نتائج جدول (10) الى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بأسرتها واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.560**–0.618**–0.555**–0.696** –0.692**) على الترتيب. وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

❖ وبينت نتائج جدول (10) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بالأصدقاء والأقارب واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.636**–0.685**–0.540**–0.626**–0.707**) على الترتيب. وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

❖ كما أكدت نتائج جدول (10) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة – الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) في ظل وجود أبناء حيث بلغت قيم الارتباط (0.582**–0.613**– 0.550** – 0.673**– 0.690**) وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

❖ **وتتفق تلك النتائج** مع دراسة كل **هدى زعرة (2006: 47) ودراسة يوسف الحربي (2013: 87)** في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الأدوار المتعددة للمرأة المطلقة وما يترتب عليها من مشكلات واستراتيجيات إدارة الضغوط وحل المشكلات عند مستويات دلالة 0.05، 0.01. **حيث أكدت** دراسة محمد **ابراهيم (2011: 77)** على أن المطلقة تعاني في كافة الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وتتمثل معاناتها في التعرض للشائعات، من قبل المحيطين، كما تعيش مشاعر الفشل، وسوء العلاقات الاجتماعية، وعدم قدرتها على التكيف النفسي الذي يظهر خلال معاناتها من الإحساس بالذنب والحزن على وضعها الحالي والكآبة، نتيجة تحملها تفكك الأسرة.

مما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها في ظل وجود أبناء عند مستوي دلالة (0.01)، مما يؤكد تحقق صحة الفرض الأول كليا.

2- نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي (سن المرأة – سن الزوج السابق – المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق) وكل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة". وللتحقق من صحة الفرض تم تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي (سن المرأة – سن الزوج السابق– المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق) وكل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (11) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثات وصراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده

المتغيرات	الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء الأقارب	صراع الدور للمرأة المطلقة ككل
سن المرأة	0.021	-0.176*	-0.282**	0.002	-0.144*	-0.133*
سن الزوج السابق	-0.015	-0.014	-0.064	-0.142**	-0.127*	-0.119*
المستوى التعليمي للأم	-0.032	0.033	0.011	-0.244**	-0.052	-0.092
المستوى التعليمي للأب	-0.020	-0.051	-0.034	-0.095	-0.011	-0.056

❖ **اظهرت النتائج البحثية بجدول (11)** إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين سن المرأة المطلقة وصراع الدور الناتج عن علاقتها بأبنائها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.282**) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، في حين أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين سن المرأة المطلقة وصراع الدور للمرأة المطلقة ككل والمتمثلة في (الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق – الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0.133*، -0.176*، -0.144*) على الترتيب **بمعنى أنه** كلما تقدمت المرأة المطلقة في العمر انخفض احساسها بصراع

الدور الناتج عن علاقتها بزوجها السابق والناتج عن علاقتها بأبنائها والناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء **ويرجع ذلك** أنه كلما تقدم السن أدى الى زيادة الخبرة والمعرفة وأصبحت المرأة أكثر صلابة وتحكم في انفعالاتها ومشاعرها مما يؤدى الى تقليل الاضطرابات التي من الممكن أن تصيبها من علاقتها بالأفراد المحيطين بها **وتتفق تلك النتائج** مع دراسة **عبير السيد (2020 : 129)** حيث أكدت أن المطلقات الأكبر سننا أقل عرضة للاضطرابات النفسية والاجتماعية وأكثر استقرارا مع أسرهن.

❖ **بينما تؤكد النتائج الجدولية** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن المرأة المطلقة عينة البحث وكل من صراع الدور الناتج عن ذاتها وصراع الدور الناتج عن علاقتها بأسرتها حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.021، 0.002) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

❖ وقد تبين من تلك النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين سن الزوج السابق وصراع الدور الناتج عن علاقتها بأسرتها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (−0.142**) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، في حين أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين سن الزوج السابق وصراع الدور للمرأة المطلقة ككل والمتمثلة في (الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيم معامل الارتباط (−0.127*،0.119*−) على الترتيب ، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن الزوج السابق للمطلقات عينة البحث وكل من صراع الدور الناتج عن علاقتها بذاتها ، وصراع الدور الناتج عن علاقتها بزوجها السابق ،والناتج عن علاقتها بأبنائها حيث بلغت قيم معامل الارتباط (−0.015، −0.014، −0.064) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا .

❖ كما أكدت نتائج جدول (11) الى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمرأة وصراع الدور الناتج عن علاقتها بأسرتها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.244**−) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، ، في حين أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمطلقات عينة البحث وكل من صراع الدور الناتج عن ذاتها وصراع الدور

الناتج عن علاقتها بذاتها ، وصراع الدور الناتج عن علاقتها بزوجها السابق ،والناتج عن علاقتها بأبنائها ، والناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب وصراع الدور ككل حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0.032-،0.052،0.011،0.033-،0.092-) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا .

❖ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للزوج السابق للمطلقات عينة البحث وكل من صراع الدور الناتج عن ذاتها وصراع الدور الناتج عن علاقتها بذاتها، وصراع الدور الناتج عن علاقتها بزوجها السابق، والناتج عن علاقتها بأبنائها، والناتج عن علاقتها بأسرتها، والناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب وصراع الدور ككل حيث بلغت قيم معامل الارتباط (**0.020،0.051-**، **0.034،0.095**، **0.011،0.056-**) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

- **<u>مما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين كل من سن المرأة وسن الزوج السابق وصراع الدور للمرأة المطلقة ككل في ظل وجود أبناء وذلك عند مستوى دلالة 0.05 في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لكل من الأب والأم وصراع الدور ككل مما يؤكد تحقق صحة الفرض الثاني جزئيا.</u>**

3- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي (سن المرأة – سن الزوج السابق– المستوى التعليمي للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق) واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة.". وللتحقق من صحة الفرض تم تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي (سن المرأة – سن الزوج السابق – مهنة المرأة – مهنة الزوج السابق – المستوى التعليمة للمرأة – المستوى التعليمي للزوج السابق) وكل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (12) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثات واستراتيجيات إدارة الضغوط للمطلقات بمحاورها في ظل وجود أبناء

المتغيرات	الدعم المعرفي	الدعم الاجتماعي	المواجهة النشطة	حل المشكلات	استراتيجيات إدارة الضغوط ككل
سن المرأة	0.190**	0.099	0.180**	0.217**	0.171**
سن الزوج السابق	0.122*	0.165**	0.086	0.013	0.158**
المستوى التعليمي للأم	0.103*	0.210**	0.240**	0.230**	0.167**
المستوى التعليمي للأب	0.134*	0.008	0.155**	0.207**	0.188**

❖ **اظهرت النتائج البحثية بجدول (11)** إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين سن المرأة المطلقة ومدى وعيهن وممارساتهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها ا (الدعم المعرفي – المواجهة النشطة – حل المشكلات) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.190**،0.180**،0.217**،0.171**) على الترتيب وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بمعنى أنه كلما ازداد عمر المرأة أدى ذلك الى ارتفاع وعيها وممارساتها بالاستراتيجيات المتعددة لإدارة الضغوط التي تواجهها **ويفسر الباحثون ذلك** بأنه كلما تقدمت المرأة بالسن تزداد خبرتها بالحياة وترتفع قدرتها على مواجهة الضغوط والمشكلات بأسلوب علمي يتناسب مع طبيعة المشكلات التي تتعرض لها، في حين أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن المطلقات عينة البحث ومدى ممارساتهن ووعيهن بالدعم الاجتماعي كاستراتيجية من استراتيجيات إدارة الضغوط التي تواجههن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.099) وهى قيمة غير دالة إحصائيا.

❖ وقد تبين من تلك النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين سن الزوج السابق وكل وعى وممارسة المبحوثات لاستراتيجية الدعم الاجتماعي ، استراتيجيات إدارة الضغوط ككل من حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.165**،0.158**) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، في حين أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين سن الزوج السابق ومدى ممارسة المبحوثات للدعم المعرفي من خلال جمع المعلومات عن المشكلات والضغوط التي تواجههن وكيفية حلها بأسلوب علمي ومنهجي يتناسب مع طبيعة حياتهن وذلك

عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.122*) ، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن الزوج السابق للمطلقات عينة البحث وكل من قدرتها على دعم أنفسهن اجتماعيا وحل المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.086،0.013) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا ، **وتتفق تلك النتائج** مع دراسة كل من **صفاء هاشم (2020)** ، **سميرة أبكر (2015)** في عدم وجود علاقة ارتباطية بين مواجهة المرأة المطلقة للضغوط الاجتماعية والنفسية لديها وسن طليفها ولكنها أرجعت طرق الواجهة الى أسباب أخرى منها التكيف والتأقلم على الحياة الجديدة وغيرها من الأسباب البيئة والاجتماعية المحيطة بها .

❖ كما أكدت نتائج جدول (12) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوثات ومدى وعيهن وممارساتهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها ا (الدعم الاجتماعي – المواجهة النشطة – حل المشكلات) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.210**،0.240**،0.230**،0.167**) على الترتيب وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما تبين وجود توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوثات ومدى ممارستهن للدعم المعرفي كاستراتيجية لإدارة الضغوط والمشكلات التي تواجههن وذلك عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.103*).

❖ بينما أوضحت النتائج الجدولية أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للأزواج السابقين للمبحوثات ومدى وعيهن وممارساتهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها ا (المواجهة النشطة – حل المشكلات) حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.155**،0.207**،0.188**) على الترتيب وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما تبين وجود توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للزوج السابق للمبحوثات ومدى ممارستهن للدعم المعرفي كاستراتيجية لإدارة الضغوط والمشكلات التي تواجههن وذلك عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.134*) ، في حين أنه تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للأزواج السابقين للمطلقات عينة البحث وقدرتهم على الدعم الاجتماعي ممن يحيطون بهن لمواجهة الضغوط التي

تتعرضن لهن في مختلف نواحي الحياة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.008) وهى قيمة غير دالة إحصائيا .

❖ وتؤكد دراسة **نرمين سبتيان (2014 :76)** أن اكتساب المطلقات استراتيجيات إدارة الضغوط الإيجابية المعرفية والانفعالية والسلوكية والروحية تسهم بشكل إيجابي في تنمية قدراتهن وامكانياتهن الذاتية للسيطرة على المواقف الضاغطة بعزيمة وإرادة؛ مما يساعد على اجتياز المراحل الصعبة في حياتهن وتحقيق التكيف مع الظروف الجديدة.

- **مما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمتمثلة في (سن المرأة، سن الزوج السابق، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب) واستراتيجيات إدارة الضغوط ككل للمرأة المطلقة في ظل وجود أبناء وذلك عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير الى تحقق صحة الفرض الثالث كليا.**

4- نتائج الفرض الرابع

بنص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة". ولدراسة طبيعة الفروق بين الريفيات والحضريات المطلقات عينة البحث في كل من مستوى صراع الدور التي تتعرضن لهن بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تم استخدام اختبار ت

جدول (13) دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث الكلية في مستوى صراع الدور تبعا لمكان السكن ن=382

البيان محاور الاستبيان	ريف ن= 206		حضر ن= 176		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	31.9223	4.87240	31.7330	4.32960	0.18938	.398	.192	غير دال
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	28.6019	4.95510	28.4830	4.69038	0.11899	0.240	0.490	غير دال
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	40.1408	5.75640	38.5795	5.73056	1.56123	1.013	0.964	غير دال
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	37.5057	6.84409	38.1756	5.92910	−0.66993	2.648	0.003	دال عند 0.01
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	25.5049	4.85974	25.7955	4.02040	−0.29060	− 1.630	0.020	دال عند 0.05
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	164.4146	21.95782	162.0966	20.27882	2.31804	1.064	0.100	غير دال

❖ اظهرت نتائج جدول (13) وجود فروق دالة احصائيا بين المطلقات الريفيات والحضريات في صراع الدور والمتمثلة في (الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها ، الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) وذلك عند مستويات دلالة معنوية (0.01، **0.05**) بالترتيب ، وبدراسة المتوسطات تبين اتجاه الفروق لصالح الحضريات حيث بلغت قيم المتوسطات (38.1756، 25.7955) مقابل (37.5057، 25.5049) للريفيات على التوالي .**ويرجع ذلك** الى طبيعة العلاقات الدافئة والأسرية داخل الريف وارتباطه بالعادات والتقاليد التي تهدف الى احتواء أفراد أسرة المرأة المطلقة وأصدقائها وأقاربها لها في هذه المرحلة الصعبة من حياتها ومحاولة اخراجها من الاكتئاب الملازم لهذه الفترة ومساعدتها على التأقلم والتكيف على حياتها بدون وجود زوج بجانبها .

❖ في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين المطلقات الريفيات والحضريات في مستوىصراع الدور التي تتعرضن والمتمثل في (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق ، الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها ،صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) حيث بلغت قيم T (.398 ، 0.240 ، 1.013 ، 1.064) على الترتيب وهى قيم غير دالة إحصائيا **وتختلف هذه النتائج مع دراسة كل من فريد بكيس (2013: 100) ، نوال عقار (2013 : 172)** حيث أظهرتا وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى صراع الدور والحالة النفسية للمطلقة لصالح الريفيات . في حين اتفقت تلك النتائج مع دراسة **يحيى الخضر (2011 : 330)** والتي أكدت على أن محل الإقامة ليس له تأثير على صراع الدور للمرأة المطلقة وإنما ترجع لعوامل أخرى حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تكيف المطلقة مع وضعها الاقتصادي الجديد، ومحاولة معرفة تكيف المطلقة مع البيئة الاجتماعية المحيطة بها من حيث علاقتها بأفراد أسرتها، وعلاقتها بصديقاتها، وقد تكونت عينة الدراسة من(100) امرأة مطلقة، وقد استخدم الباحث منهجية المسح الاجتماعي، ومنهج دراسة الحالة، والاستبانة لجمع المعلومات الميدانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أبعاد اً اجتماعية ونفسية لوقوع الطلاق على جميع أفراد الأسرة حيث أن المطلقة ولا سيما في المجتمعات العربية تبقى أسيرة محيط كبير جدا من الشك والشائعات والظروف الصعبة ، هذه الجوانب القاسية والمؤلمة التي تواجهها المرأة المطلقة لا تتوقف عند المحيط الأسرى الخاص بل تتعداها لتصل إلى محيط الجيران، والاصدقاء، وسكان الحي. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار التي تقع على المطلقة الأزمات، والمشكلات المالية، او لمتاعب النفسية، والاحساس بالحزن، والكآبة التي تجعل المطلقة غير قادرة على التكيف مع حياتها الجديدة.

جدول (14) دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث الكلية في وعيهن وممارساتهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط تبعا لمكان السكن ن=382

البيان محاور الاستبيان	ريف ن= 206		حضر ن= 176		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الدعم المعرفي	36.7913	8.96661	38.6761	7.84148	-1.88487	-2.169	دال عند 0.01
الدعم الاجتماعي	26.0097	6.40807	27.0909	5.73139	-1.08120	-1.725	غير دال
المواجهة النشطة	32.8585	7.79923	35.2500	7.38763	-2.39146	-1.057	غير دال
حل المشكلات	31.9320	7.36870	31.7670	6.61921	0.16499	0.229	غير دال
إدارة الضغوط ككل	127.4488	26.97591	132.7841	23.74722	-5.33531	-2.033	غير دال

❖ أكدت نتائج جدول (14) وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثات الريفيات والحضريات في مدى وعيهن وممارستهن للدعم المعرفي كاستراتيجية لإدارة الضغوط التي تواجههن في مختلف نواحي الحياة وذلك عند مستوى دلالة معنوية (0.01) بالترتيب، وبدراسة المتوسطات تبين اتجاه الفروق لصالح الحضريات حيث بلغت قيم المتوسطات (38.6761) مقابل (36.7913) للريفيات على التوالي وقد بلغت قيمة T (-2.169-).

❖ في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين المطلقات الريفيات والحضريات في مستوى وعيهن وممارستهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط ككل بمحاورها (الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة، حل المشكلات) حيث بلغت قيم T (-2.033 ، 0.229، -3.057-، -1.725-) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح عدم فروق ذات دلالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في كل من الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الضغوط في ظل وجود أبناء في حين توجد فروق دالة إحصائيا في كل من (الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها، الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) وذلك عند مستويات دلالة معنوية (0.01، 0.05) لصالح الحضريات وبالتالي تحقق صحة الفرض الرابع جزئيا.

5- نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة ب بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة". ولدراسة طبيعة الفروق بين الريفيات والحضريات المطلقات عينة البحث في كل من مستوى صراع الدور التي تتعرض لهن بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تم استخدام اختبار ت

جدول (15) دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث الكلية في مستوى صراع الدور تبعا لعمل المرأة ن=382

البيان محاور الاستبيان	تعمل ن= 240		لا تعمل ن= 142		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	32.1708	4.66806	31.2676	4.51148	0.90323	1.050	0.195	غير دال
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	29.0333	4.94393	27.7254	4.52753	1.30798	2.577	0.042	دال عند 0.05
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	40.1292	5.79965	38.2254	5.59178	1.90381	1.001	0.192	غير دال
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	38.3583	6.69827	37.0284	5.89787	1.32996	2.977	0.002	دال عند 0.01
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	25.9375	4.70025	25.1338	4.07419	0.80370	1.695	0.020	دال عند 0.05
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	165.6292	21.68604	159.4539	19.82908	6.17527	2.769	0.012	دال عند 0.01

❖ تؤكد النتائج الجدولية لجدول (15) وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثات العاملات وغير العاملات في مستوى كل من الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها ، والصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب وذلك عند مستوي دلالة معنوية

(0.05) ، وبدراسة المتوسطات تبين اتجاه الفروق لصالح العاملات حيث بلغت قيمة المتوسطات (29.0333، 25.9375) مقابل (27.7254، 25.1338) لغير العاملات على التوالي ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات من المطلقات عينة البحث في مستوى الصراع الناتج عن أسرتها وصراع الدور ككل في ظل وجود أبناء وذلك عند مستوى دلالة معنوية (0.01) لصالح المبحوثات العاملات حيث بلغت قيم المتوسطات (38.3583 ، 165.6292) مقابل (37.0284 ، 159.4539) للمبحوثات غير العاملات.

❖ ويرجع ذلك الى ما أكدته دراسة **عبير السيد (2022: 125)** في أن المرأة العاملة تجد صعوبة في التوفيق بين أدوارها كربة أسرة وكمرأة عاملة مما يجعلها عرضة للضغط النفسي سواء في المنزل أو العمل ويرجع **على محرم (2003: 44)** أسباب صراع الدور للمرأة العاملة الى عدم تنظيم المرأة المطلقة العاملة لوقتها وتقسيمها المنظم لأدوارها وعدم وجود السند الأسرى لها والذي يجعلها تعاني من العديد من صراعات الدور وهذا ما أكدته النتائج السابقة.

❖ في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات عينة البحث في مستوىصراع كل من (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها، الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها) حيث بلغت قيم T) 1.050، 1.001) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (16) دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث الكلية في صراع الدور تبعا لعمل المرأة ن=382

البيان محاور الاستبيان	تعمل ن= 240		لا تعمل ن= 142		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الدعم المعرفي	37.4125	8.86065	38.0775	7.88937	0.66496	2.116	0.078	غير دال
الدعم الاجتماعي	26.5417	6.33698	26.4507	5.76069	0.09096	2.798	0.095	غير دال
المواجهة النشطة	34.1197	8.06147	33.8703	7.06051	0.24943	3.704	0.055	دال عند 0.05
حل المشكلات	32.3042	7.25010	31.0986	6.58206	1.20558	4.321	0.038	دال عند 0.05
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	130.0126	26.68041	129.7465	23.88045	0.26607	2.633	0.105	غير دال

❖ أكدت نتائج جدول (14) وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثات الريفيات والحضريات في مدى وعيهن وممارستهن لكل من (المواجهة النشطة، حل المشكلات) كاستراتيجيات لإدارة الضغوط الحياتية وذلك عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، وبدراسة المتوسطات تبين اتجاه الفروق لصالح العاملات حيث بلغت قيم المتوسطات (34.1197،32.3042) مقابل (33.8703، 31.0986) لغير العاملات على التوالي كما بلغت قيم T (3.704، 4.321) وهي قيم دالة إحصائيا.

- **وتتفق النتائج البحثية** مع نتائج دراسة **أسماء الإبراهيم (2010) حيث** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مواجهتها للمجتمع بعد الطلاق والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من النساء المطلقات ، كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات كالوضع المهني للمرأة ، ومستواها التعليمي، ومكان إقامتها بعد الطلاق، وقد شملت عينة الدراسة (210) مطلقة حيث أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لدى النساء المطلقات كبير ويعود ذلك إلى التقدم العلمي والفكري والتكنولوجي ، إضافة إلى

خروج المرأة إلى سوق العمل واستقلالها ماديا، وعدم خوفها من نظرة المجتمع لها بعد الطلاق.

❖ في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات عينة البحث في مستوى وعيهن وممارستهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط ككل بمحاورها (الدعم المعرفي، الدعم الاجتماعي) حيث بلغت قيم T) 2.633- ،2.116، 2.798) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا.

- **<u>مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة ظل وجود أبناء لصالح العاملات وذلك عند مستوى دلالة 0.01 في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من العاملات وغير العاملات في استراتيجيات إدارة الضغوط ككل وبالتالي تحقق صحة الفرض الخامس جزئيا.</u>**

6- نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد (يشارك – لا يشارك). لدراسة طبيعة الفروق بين المطلقات عينة البحث في كل من مستوى صراع الدور التي تتعرضن لهن بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا لمشاركة الزوج بجزء من دخله تم استخدام اختبار ت

جدول (17) دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث الكلية في مستوى صراع الدور تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد ن=382

البيان محاور الاستبيان	يشارك ن= 249		لا يشارك ن= 133		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	30.8872	4.31613	32.3414	5.03571	−1.45415	2.957	0.684	غير دال
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	26.8722	4.60251	29.4418	4.81383	−2.56959	3.110	0.003	**دال عند 0.01**
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	38.5338	5.76043	39.8956	5.76109	−1.36175	2.201	0.327	**غير دال**
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	36.8947	6.51900	38.3871	6.19171	−1.49236	2.167	0.020	**دال عند 0.05**
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	25.5940	4.51863	25.6627	4.45012	−0.06867	0.142	0.610	**غير دال**
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	158.7820	21.32106	165.7903	20.28148	−7.00837	4.116	0.032	**دال عند 0.05**

- اظهرت نتائج جدول (17) وجود فروق دالة احصائيا بين المطلقات عينة البحث تبعا لمدى مشاركة الزوج السابق لها بجزء من الدخل لنفقة الأولاد في صراع الدور ككل والمتمثلة في (الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها ، الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق) وذلك عند مستويات دلالة معنوية (0.05، **0.01**) بالترتيب ، وبدراسة المتوسطات تبين اتجاه الفروق لصالح المبحوثات التي لم يشارك طليفهن بأي جزء من دخل في مصروف البيت حيث بلغت قيم المتوسطات (165.7903، 29.4418 ، 38.3871) مقابل (158.7820، 26.8722 ، 36.8947) للسيدات التي يشارك أزواجهن

السابقين بجزء في نفقة الأولاد والتي يكون لها نفقة عادة ما تكون شهرية على التوالي . **ويرجع ذلك إلى** المطلقات تعانين من مشكلات اقتصادية أهمها تحمل مسؤولية والصرف على الأبناء، وكذا مشكلات اقتصادية أخرى تتمثل في (تسديد مختلف الفواتير، وعدم نفقة المطلق على أبنائه ومشكلة البطالة ودفع إيجار السكن). الأمر الذي يجعلها تعاني دائما من الصراعات والاضطرابات داخل حياتها نتيجة كل هذه المشكلات والمتطلبات.

❖ في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين السيدات عينة البحث في مستوىصراع الدور التي تتعرضن والمتمثل في (الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها – الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء) تبعا لمقدار مشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في النفقة من عدمه حيث بلغت قيم T) 2.957، 2.201، 0.142) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (18) دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث الكلية فيصراع الدور تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد ن=382

البيان محاور الاستبيان	يشارك ن= 249		لا يشارك ن= 133		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى المعنوية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الدعم المعرفي	37.8755	8.29524	37.2556	8.91088	0.61986	0.678	0.460	غير دال
الدعم الاجتماعي	26.6024	6.12295	26.3308	6.13821	0.27158	0.413	0.825	غير دال
المواجهة النشطة	34.5462	7.68002	32.8636	7.63157	1.68255	2.039	0.799	غير دال
حل المشكلات	32.0723	6.94642	31.4511	7.17790	0.62116	0.823	0.802	غير دال
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	131.0964	25.84396	127.6818	25.19945	3.41457	1.238	0.553	غير دال

❖ أكدت نتائج جدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين المبحوثات في مستوى وعيهن وممارستهن لاستراتيجيات إدارة الضغوط ككل بمحاورها (الدعم

المعرفي، الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة، حل المشكلات) تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأبناء حيث بلغت قيم T) 0.678-، 0.413، 2.039، 0.823، 1.236) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا. وتختلف تلك النتائج مع دراسة كل من **ألفت كحلة (2013: 173)، سليمان الشاوي (2010 :92) نبيلة أبو حبيب (2010: 200)** والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مواجهة المرأة المطلقة للضغوط التي تواجهها تعزى لمقدار نفقة المطلق عليها وعلى أبنائها.

❖ **ويفسر الباحثون ذلك** بأنه وكما أظهرت نتائج الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) وذلك عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زاد صراع الدور للمرأة أدى ذلك الى محاولتها الدائمة والمستمرة على اتباع استراتيجيات إيجابية لإدارة الضغوط التي تواجهها. وهذا يؤكد أنه بزيادة الصراعات التي تتعرض لها المرأة المطلقة تزداد قدرتها على استخدام الأسلوب العلمي في إدارة ما يوجهها من ضغوط وأهمها الضغوط الاقتصادية والتي تواجهها من أول فترة من الطلاق وهى بدورها ملزمة بسد احتياجات أبنائها وأسرتها سواء بوجود نفقة من الزوج أو بدون وجود نفقة حيث أن تحديد مقدار النفقة التي تتقاضها المطلقة من الزوج تحتاج الى وقت طويل والعديد من الإجراءات داخل محاكم الأسرة الأمر الذى يجعل المطلقة تعتمد على نفسها من البداية لسد احتياجاتها واحتياجات أبنائها باتباع العديد من استراتيجيات إدارة الضغوط.

- **مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة ظل وجود أبناء تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد لصالح النساء التي لم يشارك أزواجهن السابقين في نفقة الأولاد وذلك عند مستوى دلالة 0.05 في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في استراتيجيات إدارة الضغوط ككل تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد وبالتالي تحقق صحة الفرض السادس جزئيا.**

7- نتائج الفرض السابع: –

ينص الفرض السابع على أنه: "يوجد تباين دال إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (الفترة المنقضية على الطلاق – دخل الأسرة)."وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA لدراسة التباين في صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا (الفترة المنقضية على الطلاق – دخل الأسرة)

❖ **الفترة المنقضية على الطلاق: –**

أولا: الفروق بين المطلقات عينة البحث في صراع الدور التي تعانين منها بأبعاده تبعا للفترة المنقضية على الطلاق: –

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات صراع الدور بأبعاده تبعا للفترة المنقضية على الطلاق.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	بين المجموعات	134.943	3	67.471	3.219	0.05
	داخل المجموعات	7922.903	378	20.960		
	الكلى	8150.610	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	بين المجموعات	115.032	3	57.516	2.518	غير دال
	داخل المجموعات	8633.814	378	22.841		
	الكلى	8884.652	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	بين المجموعات	575.742	3	287.871	9.082	**0.001**
	داخل المجموعات	11981.197	378	31.696		
	الكلى	12771.144	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	بين المجموعات	874.538	3	437.269	11.433	**0.001**
	داخل المجموعات	14418.287	378	38.245		
	الكلى	15750.173	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	بين المجموعات	93.090	3	46.545	2.322	غير دال
	داخل المجموعات	7576.093	378	20.043		
	الكلى	7678.147	381			
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	بين المجموعات	7195.180	3	3597.590	8.476	**0.001**
	داخل المجموعات	160018.776	378	424.453		
	الكلى	170831.958	381			

تشير نتائج جدول (17) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المطلقات عينة البحث في مستوى الصراع الناتج عن كل من (علاقتها بزوجها السابق، وعلاقتها بالأصدقاء والأقارب) تبعا للفترة المنقضية على الطلاق حيث بلغت قيم F (2.518، 2.322) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (18) اختبار شيفيه للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث في صراع الدور بأبعاده وفقا للفترة المنقضية على الطلاق

التباين	العدد	الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	صراع الدور للمرأة المطلقة ككل
أقل من 3 سنوات	167	32.5868	40.6287	40.6111	168.0898
من 3 سنوات الى أقل من 6سنوات	139	31.3094	38.6331	36.6812	160.2536
من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات	58	30.6552	37.0172	34.8966	154.5000
أكتر من 9 سنوات	18	32.7222	42.0556	39.5808	171.5000

بينما تؤكد النتائج الجدولية لجدول (18) وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الصراع الناتج عن (علاقة المرأة المطلقة بذاتها ، علاقتها بأبنائها ، علاقتها بأسرتها ،صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) في ظل وجود أبناء تبعا للفترة المنقضية على الطلاق حيث بلغت قيم F (3.219 ، 9.082 ، 11.433 ، 8.476) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05 ، 0.001) ، **ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe** وتبين بدراسة المتوسطات في مستوى صراع الدور الناتج عن علاقة المرأة المطلقة بذاتها بجدول (18) أن أعلى متوسطات لصراع الدور كان لصالح المبحوثات اللاتي مر على انفصالهن أكثر من 9 سنوات حيث بلغت متوسطاتهم (32.7222) تليها المطلقات حديثات الطلاق والتي مر على طلاقهن أقل من 3 سنوات (32.5868) ثم بعدها يأتي النساء التي تنحصر فترة طلاقهن ما بين من 3 سنوات الى أقل من 6 سنوات وذلك بمتوسط بلغ (31.3094)) وأخيرا كانت المطلقات التي مر على فترة طلاقهن من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (30.6552) .

❖ **أما بالنسبة لمتوسطات** صراع الدور الناتج عن علاقتها بأبنائها فقد تبين من النتائج الجدولية أن أعلى متوسطات لصراع الدور كان لصالح المبحوثات اللاتي مر على انفصالهن أكثر من 9 سنوات حيث بلغت متوسطاتهم (42.0556) تليها المطلقات حديثات الطلاق والتي مر على طلاقهن أقل من 3 سنوات (40.6287) ثم بعدها يأتي النساء التي تنحصر فترة طلاقهن ما بين من 3 سنوات الى أقل من 6 سنوات وذلك بمتوسط بلغ (38.6331) وأخيرا كانت المطلقات التي مر على فترة طلاقهن من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (37.0172).

❖ **في حين تؤكد الناتج الجدولية أن أعلى** متوسطات صراع الدور الناتج عن علاقتها بأسرتها كان لصالح المبحوثات اللاتي مر على انفصالهن أقل من 3 سنوات حيث بلغت متوسطاتهم (40.6111) تليها المطلقات التي مر على طلاقهن أكثر من 9 سنوات بمتوسطات تقدر (39.5808) ثم بعدها يأتي المبحوثات التي تتراوح فترة طلاقهن ما بين من 3 سنوات الى أقل من 6 سنوات وذلك بمتوسط بلغ (36.6812) وأخيرا كانت المطلقات التي مر على فترة طلاقهن من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (34.8966).

❖ كما اتضح من النتائج الجدولية لجدول (18) وبدراسة المتوسطات لصراع الدور للمرأة المطلقة ككل في ظل وجود أبناء أن أعلى متوسطات لصراع الدور كان لصالح المبحوثات اللاتي مر على انفصالهن أكثر من 9 سنوات حيث بلغت متوسطاتهم (171.5000) تليها المطلقات حديثات الطلاق والتي مر على طلاقهن أقل من 3 سنوات (168.0898) ثم بعدها يأتي النساء التي تنحصر فترة طلاقهن ما بين من 3 سنوات الى أقل من 6 سنوات وذلك بمتوسط بلغ (160.2536) وأخيرا كانت المطلقات التي مر على فترة طلاقهن من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (154.5000) . **وتم تفسير ذلك** بأنه بمرور الوقت على المرأة المطلقة يزداد شعورها بالوحدة والغربة واحساسها بعدم وجود سند أو جليس يرافق وحدتها مما يجعلها تتعرض باستمرار الى ضغوط وصراعات تبذل قصارى جهدها لمحاولة التخلص منها.

❖ **وتتفق تلك النتائج البحثية مع دراسة أيمن الشبول (2010: 702)هدفت** الدراسة للتعرف على مستوى كل من الضغوط والتوافق النفسي لدى المطلقات، وكذلك معرفة اختلاف التوافق النفسي والاجتماعي للمطلقات باختلاف مستوى الضغوط لديهن.

بلغت عينة الدراسة (195) مطلقة من مختلف مناطق القطاع، لا تزيد اعمارهن عن (45) عاما، واستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية منها: اختبار (ت) التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وقد تم استخدام مقياس الضغوط والصراعات، ومقياس للتوافق النفسي من إعداد الباحث. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق دالة بين المطلقات في الضغوط والصراعات التي تتعرض لها تعزى لمتغير الفترة المنقضية على الطلاق في مستوى الضغوط النفسية لصالح من طلقن من فترة بعيدة.

ثانيا: الفروق بين وعى وممارسات المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها: –

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات غينة البحث في ممارساتهم لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدعم المعرفي	بين المجموعات	473.149	3	236.575	3.300	0.05
	داخل المجموعات	27101.466	378	71.697		
	الكلى	27579.759	381			
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	231.036	3	115.518	3.110	0.05
	داخل المجموعات	14041.319	378	37.146		
	الكلى	14277.476	381			
المواجهة النشطة	بين المجموعات	231.386	3	115.693	1.960	غير دال
	داخل المجموعات	22258.332	378	59.041		
	الكلى	22501.486	381			
حل المشكلات	بين المجموعات	540.590	3	270.295	5.596	0.01
	داخل المجموعات	18258.857	378	48.304		
	الكلى	18801.081	381			
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	بين المجموعات	4800.309	3	2400.154	3.693	0.05
	داخل المجموعات	245032.450	378	649.953		
	الكلى	249834.142	381			

يتضح من النتائج الجدولية لجدول (19) عدم وجود تباين دال إحصائيا في متوسطات درجات مستوى وعى وممارسات عينة البحث من المطلقات لاستراتيجية

الموجهة النشطة لمواجهة وإدارة الضغوط التي تتعرض لها وفقا للفترة المنقضية على الطلاق حيث بلغت قيمة F (1.960) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

جدول (20) اختبار شيفيه للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث في الوعي وممارسات استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها وفقا للفترة المنقضية على الطلاق

التباين	العدد	الدعم المعرفي	الدعم الاجتماعي	حل المشكلات	استراتيجيات إدارة الضغوط ككل
أقل من 3 سنوات	167	38.1856	26.7964	32.6108	132.0120
من 3 سنوات الى أقل من 6سنوات	139	36.6331	25.9353	30.6691	126.1583
من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات	58	37.3793	26.1034	31.3966	129.5517
أكتر من 9 سنوات	18	41.6111	29.5556	35.5000	140.7222

وتؤكد النتائج الجدولية لجدول (19) وجود تباين دال إحصائيا في مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي – حل المشكلات) في ظل وجود أبناء تبعا للفترة المنقضية على الطلاق حيث بلغت قيم F (3.693، 3.300 ، 5.596، 3.693) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05 ، 0.01) ، **ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe** وتبين بدراسة المتوسطات في مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي – حل المشكلات) بجدول (20) أن أعلى متوسطات لاستخدام استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها كان لصالح المبحوثات اللاتي مر على انفصالهن أكثر من 9 سنوات حيث بلغت متوسطاتهم (140.7222، 41.6111 ، 29.5556 ، 35.5000) على التوالي **وقد يحدث ذلك** نتيجة مرور الوقت والمشكلات التي من الممكن أن تتعرض لها المرأة المطلقة حيث أنه بمرور الوقت تزداد خبرة الفرد وقدرته على مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجهه وذلك لأن الحياة هي أفضل مدرسة يتعلم منها الفرد بالتجارب والمحن التي يمر بها طوال فترة حياته وخاصة الأفراد اللذين يتعرضون الى ضغوط وتغير مفاجئ في حياتهم ويعد الطلاق أهم التغيرات التي تحدث

في حياة المرأة والتي من الممكن أن تخلق منها إنسان جديد قابل للتكيف وتحمل المسئولية والأعباء الموكلة اليه. **تليها** المطلقات حديثات الطلاق والتي مر على طلاقهن أقل من 3 سنوات (132.0120، 38.1856، 26.7964، 32.6108) **ثم بعدها** يأتي النساء التي مر على فترة طلاقهن من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات وذلك بمتوسط بلغ (129.5517، 37.3793، 26.1034، 31.3966) وأخيرا كانت المطلقات التي تنحصر فترة طلاقهن ما بين من 3 سنوات الى أقل من 6 سنوات حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (126.1583، 36.6331، 25.9353، 30.6691).

- **وتختلف هذه النتائج مع دراسة سميحة برجوي (2020 :88)** والتي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النوعية الديمغرافية التالية (عدد أبناء المطلقة، الدخل، العمل، عدد سنوات الطلاق، عدد أفراد أسرة المطلقة) ومواجهتها للضغوط.

❖ **الدخل الشهري للأسرة: –**

أولا: الفروق بين المطلقات عينة البحث في صراع الدور التي تعانين منها بأبعاده تبعا للدخل الشهري للأسرة: –

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات في صراع الدور بأبعاده تبعا للدخل الشهري للأسرة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	بين المجموعات	351.705	7	50.244	1.409	غير دال
	داخل المجموعات	7798.905	374	20.853		
	الكلى	8150.610	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	بين المجموعات	117.483	7	16.783	.716	غير دال
	داخل المجموعات	8767.169	374	23.442		
	الكلى	8884.652	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	بين المجموعات	531.923	7	75.989	2.322	0.05
	داخل المجموعات	12239.221	374	32.725		
	الكلى	12771.144	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	بين المجموعات	514.345	7	73.478	1.799	غير دال
	داخل المجموعات	15235.828	374	40.847		
	الكلى	15750.173	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	بين المجموعات	318.262	7	45.466	2.310	0.05
	داخل المجموعات	7359.884	374	19.679		
	الكلى	7678.147	381			
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	بين المجموعات	7128.572	7	1018.367	2.320	0.05
	داخل المجموعات	163703.386	374	438.883		
	الكلى	170831.958	381			

تشير نتائج جدول (21) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المطلقات عينة البحث في مستوى الصراع الناتج عن كل من (علاقتها بأبنائها، وعلاقتها بالأصدقاء والأقارب، صراع الدور ككل) تبعا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم **F** (1.409، .716، 1.799) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (22) اختبار شيفية للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث في صراع الدور بأبعاده وفقا للدخل الشهري للأسرة

التباين	العدد	الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	صراع الدور للمرأة المطلقة ككل
أقل من3000 جنية	45	39.7685	25.5111	164.3778
من3000 الي أقل من4000	153	39.4444	25.3333	163.0000
من 4000 الي أقل من5000	101	38.3168	24.9406	159.4950
من 5000 الي أقل من6000	43	41.9535	27.8837	172.8372
من 6000 الي أقل من7000	18	41.4444	26.3889	171.6111
من7000 الي أقل من8000	5	36.8000	25.8000	160.4000
8000لأقل من 9000	8	40.1250	25.7500	166.0000
9000 **فأكثر**	9	38.2222	25.3333	164.5556

وتؤكد النتائج الجدولية لجدول (21) أنه يوجد تباين دال إحصائيا في مستوى صراع الدور للمرأة المطلقة في ظل وجود أبناء بأبعاده (الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء –صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) في ظل وجود أبناء تبعا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم F (2.322، 2.310، 2.320) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05) ، **ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe** وتبين بدراسة المتوسطات في مستوى صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده (الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها – الصراع الناتج عن علاقتها بالأقارب والأصدقاء –صراع الدور ككل) بجدول (22) أن أعلى متوسطات لمستوى صراع الدور التي تتعرض لها المبحوثات بأبعاده كانت لصالح المبحوثات اللاتي تتراوح دخولهن ما بين 5000 الى أقل من 6000 جنيه حيث بلغت متوسطاتهم (41.9535، 27.8837 ، 172.8372) على الترتيب ، تليها المطلقات التي يبلغ دخل أسرهن من 6000الى أقل من 7000جنيه بمتوسطات (41.4444 ، 26.3889 ، 171.6111) ، وتأتى في المرتبة الثالثة النساء التي بلغ دخولهن من 8000 الى أقل من 9000 جنيه وذلك بمتوسط بلغ (40.1250 ، 25.7500 ، 166.0000) على التوالي، وتحتل الطلقات التي بلغ دخولهن أقل من 3000 جنيه الترتيب الرابع من حيث أعلى متوسطات حيث بلغت متوسطاتهم (39.7685 ، 25.5111 ، 164.3778) بالترتيب، ويأتي بعد ذلك المبحوثات التي

يبلغ دخول أسرهن من 3000 الى أقل من 4000 جنيه بمتوسط (39.4444 ، 25.3333 ، 163.0000) على الترتيب ، ثم يأتي بعد ذلك الطلقات التي بلغت دخولهن 9000 جنيه فأكثر حيث بلغت متوسطاتهم (38.2222 ، 25.3333 ، 164.5556)، يليها المبحوثات التي تتراوح دخولهن ما بين 7000 الى أقل من 8000 جنيه بمتوسطات بلغت (36.8000،25.8000 ، 160.4000) ، وأخيرا كانت المطلقات التي كانت دخولهن تنحصر ما بين من 4000الى أقل من 5000 جنيه هن أقل المبحوثات إحساسا بصراع الدور ككل بأبعاده حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (38.3168 ، 24.9406 ، 159.4950) على الترتيب.

ثانيا: الفروق بين وعى وممارسات المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها: –

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات غينة البحث في ممارساتهم لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا للدخل الشهري للأسرة.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدعم المعرفي	بين المجموعات	807.246	7	115.321	1.611	غير دال
	داخل المجموعات	26772.514	374	71.584		
	الكلى	27579.759	381			
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	694.374	7	99.196	0.731	غير دال
	داخل المجموعات	13583.102	374	36.318		
	الكلى	14277.476	381			
المواجهة النشطة	بين المجموعات	1474.912	7	210.702	4.738	0.001
	داخل المجموعات	21026.573	373	56.372		
	الكلى	22501.486	380			
حل المشكلات	بين المجموعات	636.915	7	90.988	1.873	غير دال
	داخل المجموعات	18164.166	374	48.567		
	الكلى	18801.081	381			
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	بين المجموعات	12243.317	7	1749.045	2.746	**0.05**
	داخل المجموعات	237590.824	378	649.953		
	الكلى	249834.142	381			

تؤكد النتائج الجدولية لجدول (22) عدم وجود تباين دال إحصائيا في متوسطات درجات مستوى وعى واستخدام عينة البحث من المطلقات لاستراتيجيات إدارة الضغوط والمتمثلة في كل من (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي – حل المشكلات) تبعا للدخل الشهري حيث بلغت قيم F (1.611، 0.731، 1.873) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (23) اختبار شيفية للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث في الوعي وممارسات استراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها وفقا للدحل الشهري للأسرة

التباين	العدد	المواجهة النشطة	استراتيجيات إدارة الضغوط ككل
أقل من3000 جنية	45	30.0222	122.4444
من3000 الي أقل من4000	153	31.5229	128.5359
من 4000 الي أقل من5000	101	31.8020	128.0990
من 5000 الي أقل من6000	43	34.3953	143.3095
من 6000 الي أقل من7000	18	33.3333	136.6667
من7000 الي أقل من8000	5	28.6000	124.2000
8000لأقل من 9000	8	30.7500	130.1250
9000 **فأكثر**	9	35.0000	138.0000

وتؤكد النتائج الجدولية لجدول (22) أنه يوجد تباين دال إحصائيا في مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها (المواجهة النشطة – استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) في ظل وجود أبناء تبعا للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم F (4.738، 2.746) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.001 ، 0.05) ، **ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe** وتبين بدراسة المتوسطات في مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث لاستراتيجية المواجهة النشطة بجدول (23) أن أعلى متوسطات لاستخدام المواجهة النشطة في إدارة ضغوط الحياة التي تواجههن كانت لصالح المبحوثات اللاتي دخولهن تصل الى 9000جنيه فأكثر وهن أصحاب الدحول المرتفعة حيث بلغت متوسطاتهم (35.0000) تليها المطلقات التي يبلغ دخل أسرهن من 5000الى أقل من 6000جنيه بمتوسط (34.3953) وتأتى في المرتبة الثالثة النساء التي بلغ دخولهن من 6000 الى أقل من 7000 جنيه وذلك بمتوسط بلغ (33.3333) ، وتحتل الطلقات التي

بلغ دخولهن 4000 الى أقل من 5000 جنيه الترتيب الرابع من حيث أعلى متوسطات حيث بلغت متوسطاتهم (31.8020) ويأتي بعد ذلك المبحوثات التي يبلغ دخول أسرهن من 3000 الى أقل من 4000 جنيه بمتوسط (31.5229)، ثم يأتي بعد ذلك الطلقات التي تتراوح دخولهن ما بين 8000 الى أقل من 9000 جنيه بمتوسطات بلغت (30.7500)، يليها المبحوثات التي كانت دخولهن أقل من 3000 جنيه بمتوسط بلغ (30.0222) ، وأخيرا كانت المطلقات التي كانت دخولهن تنحصر ما بين من 7000الى أقل من 8000 جنيه هن أقل المبحوثات استخدام للمواجهة النشطة كأحد استراتيجيات إدارة الضغوط الحياتية حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (28.6000).

❖ أما بالنسبة لاستراتيجيات إدارة الضغوط ككل فقد تبين من نتائج جدول (23) أن أعلى متوسطات لاستخدام استراتيجيات إدارة الضغوط التي تواجههن ككل كانت لصالح المبحوثات اللاتي دخولهن تتراوح ما بين 5000 لأقل من 6000 جنيه حيث بلغت متوسطاتهم (143.3095) تليها المطلقات التي يبلغ دخل أسرهن 9000 جنيه فأكثر بمتوسط بلغ (138.0000) وتأتى في المرتبة الثالثة النساء التي بلغ دخولهن من 6000 الى أقل من 7000 جنيه وذلك بمتوسط بلغ (136.6667) ، وتحتل الطلقات التي بلغ دخولهن 8000 الى أقل من 9000 جنيه الترتيب الرابع من حيث أعلى متوسطات حيث بلغت متوسطاتهم (130.1250)، ثم بعد ذلك يأتي في الترتيب المطلقات التي تتراوح دخولهن ما بين 3000 الى أقل من 4000 جنيه بمتوسطات (128.5359) ، ويأتي بعد ذلك المبحوثات التي يبلغ دخول أسرهن من 4000 الى أقل من 5000 جنيه بمتوسط (128.0990)، ثم يأتي بعد ذلك الطلقات التي تتراوح دخولهن ما بين 7000 الى أقل من 8000 جنيه بمتوسطات بلغت (124.2000)، وأخيرا كانت المطلقات التي كانت دخولهن أقل من 3000 جنيه هن أقل المبحوثات استخدام لاستراتيجيات إدارة الضغوط الحياتية حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (122.4444).

❖ وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة كل من **أمل أبو عزام (2005: 67)، أمال جودة (2004: 221)، إيناس عبد الفتاق ومحمد محمود (2002: 70)** والتي أكدت وجود تباين دال إحصائيا لاستخدام المطلقات لبعض الاستراتيجيات التي من

شأنها مواجهة الضغوط وحل المشكلات تعزى لدخل الأسرة وكان المطلقات ذات الدخل المنخفض هن أكثر المطلقات إحتياجا لمجموعة من البرامج الإرشادية التي من شأنها رفع مستوى وعيهم وممارستهم باستراتيجيات إدارة الضغوط والمشكلات التي تواجههن وأيضا تمكنهم من الضغوط النفسية التي تعرضن لهن.

❖ وهذا ما أكدته دراسة **وفاء موسى (2016 : 113، 114)** والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للنساء المطلقات، وتسليط الضوء على واقع الارشاد الأسري، ومعرفة مدى تأثير عوامل مدة الطلاق، ووجود الأبناء، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي على حاجات المطلقة الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (87) إمرأة مطلقة ببلدية ورقلة في الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحاجات النفسية أخذت أعلى نسبة، تليها الحاجات المعرفية المادية، ثم الحاجات المعرفية الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين النساء المطلقات في حاجاتهن الارشادية، تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ومستوى الدخل، ووجود الأبناء لدى المطلقة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيا متوسطات درجات المطلقات عينة البحث في كل من الدرجة الكلية لصراع الدور واستراتيجيات إدارة الضغوط ككل قبى ظل وجود أبناء تبعا لكل من (الفترة المنقضية على الطلاق، دخل الأسرة) وذلك عند مستويات دلالة (0.05، 0.001)، مما يؤكد تحقق صحة الفرض السابع.

8- نتائج الفرض الثامن

يوجد تباين دال إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها الأربعة تبعا (طبيعة السكن – عدد الأبناء). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA لدراسة التباين في صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا (طبيعة السكن – عدد الأبناء).

طبيعة السكن: –

أولا: الفروق بين المطلقات عينة البحث في صراع الدور التي تعانين منها بأبعاده تبعا لطبيعة السكن: –

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات صراع الدور بأبعاده تبعا لطبيعة السكن.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	بين المجموعات	67.658	3	22.553	1.055	غير دال
	داخل المجموعات	8082.952	378	21.383		
	الكلى	8150.610	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	بين المجموعات	41.743	3	13.914	0.595	غير دال
	داخل المجموعات	8842.909	378	23.394		
	الكلى	8884.652	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	بين المجموعات	664.331	3	221.444	6.914	**0.001**
	داخل المجموعات	12106.813	378	32.029		
	الكلى	12771.144	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	بين المجموعات	396.283	3	132.094	3.243	**0.05**
	داخل المجموعات	15353.891	378	40.727		
	الكلى	15750.173	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	بين المجموعات	160.921	3	53.640	2.697	**0.05**
	داخل المجموعات	7517.225	378	19.887		
	الكلى	7678.147	381			
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	بين المجموعات	4902.223	**3**	1634.074	3.713	**0.01**
	داخل المجموعات	165929.735	378	440.132		
	الكلى	170831.958	381			

تشير نتائج جدول (24) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المطلقات عينة البحث في مستوى الصراع الناتج عن كل من (علاقتها بذاتها، وعلاقتها بزوجها السابق) تبعا لطبيعة السكن حيث بلغت قيم F (1.055، 0.595) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (25) اختبار شيفية للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث لصراع الدور بأبعاده في ظل وجود أبناء

التباين	العدد	الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	صراع الدور للمرأة المطلقة ككل
شقة	185	41.0270	39.4054	26.5135	168.1351
منزل الأهل	83	41.4578	39.3659	26.5904	168.8780
منزل مستقل	77	38.0649	37.1039	24.9091	160.4935
مسكن مشترك مع الأقارب	37	38.7514	37.2108	25.3405	161.1189

بينما تؤكد النتائج الجدولية لجدول (24) وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الصراع الناتج عن (علاقتها بأبنائها ، علاقتها بأسرتها ،علاقتها بالأصدقاء والأقارب ،صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) في ظل وجود أبناء تبعا لطبيعة السكن حيث بلغت قيم F (6.914 ، 3.243، 2.697، 3.713) على التوالي وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05 – 0.001 – 0.01) ، **ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe** وتبين بدراسة المتوسطات في مستوى معاناة عينة البحث من النساء بالصراع الناتج عن (علاقتها بأبنائها ، علاقتها بأسرتها ،علاقتها بالأصدقاء والأقارب ،صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) بجدول (25) أن أعلى متوسطات لصراع الدور بأبعاده كان لصالح المبحوثات اللاتي يقيمن بمسكن الأهل حيث بلغت متوسطاتهم (41.4578 ، 39.3659 ، 26.5904 ،168.8780) على التوالي ، تليها المطلقات حديثات الطلاق والتي تقيمن بشقة داخل عمارة سكنية بمتوسطات قدرت ب(41.0270 ، 39.4054 ، 26.5135 ، 168.1351) بالترتيب ، ثم بعدها يأتي النساء التي تعيش بمنزل مشترك مع أقاربهن وذلك بمتوسط بلغ (38.7514 ، 37.2108 ، 25.3405 ، 161.1189) على التوالي وأخيرا كانت المطلقات التي تمتلك منزل مستقل تقيم به حيث كانت أقل المتوسطات فقد بلغت (38.0649 ، 37.1039 ، 24.9091 ، 160.4935) بالترتيب.

ثانيا: الفروق بين وعى وممارسات المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها: –

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات عينة البحث في الوعي والممارسات لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا لطبيعة السكن.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدعم المعرفي	بين المجموعات	112.182	3	37.394	.515	غير دال
	داخل المجموعات	27467.577	378	72.666		
	الكلى	27579.759	381			
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	205.048	3	68.349	1.836	غير دال
	داخل المجموعات	14072.429	378	37.229		
	الكلى	14277.476	381			
المواجهة النشطة	بين المجموعات	60.226	3	20.075	.337	غير دال
	داخل المجموعات	22441.260	378	59.526		
	الكلى	22501.486	381			
حل المشكلات	بين المجموعات	697.241	3	232.414	4.853	**0.01**
	داخل المجموعات	18103.840	378	47.894		
	الكلى	18801.081	381			
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	بين المجموعات	2464.580	3	821.527	1.252	غير دال
	داخل المجموعات	247369.562	378	656.153		
	الكلى	249834.142	381			

يتضح من النتائج الجدولية لجدول (26) عدم وجود تباين دال إحصائيا في متوسطات درجات مستوى وعى وممارسات عينة البحث من المطلقات لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها التي تتعرض لها (الدعم المعرفي، الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة، استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) وفقا لطبيعة السكن حيث بلغت قيم F (0.515، 1.836، 337.، 1.252) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (27) اختبار شيفية للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات درجات المطلقات عينة البحث في الوعي والممارسات لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا لطبيعة السكن

التباين	العدد	حل المشكلات
شقة	185	31.2541
منزل الأهل	83	34.1566
منزل مستقل	77	30.4026
مسكن مشترك مع الأقارب	37	32.7297

وتؤكد النتائج الجدولية لجدول (26) وجود تباين دال إحصائيا في مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث بحل المشكلات كأحد الاستراتيجيات المهمة والأساسية لإدارة الضغوط في ظل وجود أبناء تبعا لطبيعة السكن حيث بلغت قيمة F (4.853) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01) ، **ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe** وتبين بدراسة المتوسطات في مستوى وعى وممارسة النساء المطلقات عينة البحث لاستراتيجية حل المشكلات بجدول (27) أن أعلى متوسطات كانت لصالح المبحوثات اللاتي يقيمن مع أسرتهم بمنزل الأهل حيث بلغ متوسطهم (34.1566) ، يليهم المطلقات اللاتي تقيمن بمسكن مشترك مع الأقارب وذلك بمتوسط قدره (32.7297) ثم يأتي بعد ذلك النساء عينة البحث التي تقيمن بشقة في عمارة سكنية وكان متوسطاتها (31.2541) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة المبحوثات اللاتي تمتلك منزل مستقل خاص بها وذلك بمتوسطات بلغت (30.4026) ، **ويرى الباحثون** منطقية هذه النتائج وذلك وفقا للمقابلات التي قاموا بها بعض المبحوثات وخاصة اللاتي كن تقيمن مع أسرهم وأقاربهم حيث كانتا دائمي الشكوى من كثرة المشكلات التي تقابلهن نتيجة للإقامة بمنزل الأهل والأقارب وذلك أعطى لهن خبرة كبيرة في حل العديد من المشكلات التي تواجههن.

❖ **عدد الأبناء: –**

أولا: الفروق بين المطلقات عينة البحث في صراع الدور التي تعانين منها بأبعاده تبعا لعدد الأبناء: –

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات صراع الدور بأبعاده تبعا لعدد الأبناء.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها	بين المجموعات	146.093	3	24.349	1.141	غير دال
	داخل المجموعات	8004.517	378	21.345		
	الكلى	8150.610	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق	بين المجموعات	144.970	3	24.162	1.037	غير دال
	داخل المجموعات	8739.682	378	23.306		
	الكلى	8884.652	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها	بين المجموعات	137.212	3	22.869	0.679	غير دال
	داخل المجموعات	12633.932	378	33.690		
	الكلى	12771.144	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها	بين المجموعات	300.033	3	50.005	1.210	غير دال
	داخل المجموعات	15450.140	378	41.311		
	الكلى	15750.173	381			
الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب	بين المجموعات	173.609	3	28.935	1.446	غير دال
	داخل المجموعات	7504.538	378	20.012		
	الكلى	7678.147	381			
صراع الدور للمرأة المطلقة ككل	بين المجموعات	2405.073	**3**	400.845	0.890	غير دال
	داخل المجموعات	168426.885	378	450.339		
	الكلى	170831.958	381			

تشير نتائج جدول (28) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المطلقات عينة البحث في مستوى صراع الدور بأبعاده والناتج عن كل من (علاقتها بذاتها، علاقتها بزوجها السابق، علاقتها بأبنائها، علاقتها بالأصدقاء والأقارب، وعلاقتها بالأصدقاء والأقارب، صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) تبعا لعدد الأبناء حيث بلغت قيم **F** (1.141، 1.037، 0.679، 1.210، 1.446، 0.890) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا. وتتفق تلك النتائج البحثية مع دراسة كل من **محمد الرشيدي**

(2006 ، 62) ، وفاء خويطر (2010 :107) في عدم وجود تباين دال إحصائيا في تعدد الأدوار والصراع الناتج عنها للمرأة المطلقة يعزى لعدد الأبناء ، وقد تم تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثين بأن اختلاف الأدوار التي تقوم به المرأة المطلقة سواء أكان لديها طفل أو أكثر في وقت تعدد فيه مطالب الأطفال واحتياجاتهم دون وجود من يدعمها ماديا واجتماعيا وانسانيا وذلك لانفصال الزوج عنها والذى يعتبر بدوره رب الأسرة والمسئول عنها ، فالمرأة بعد الطلاق تزداد مسئوليتها ويزداد معها التوتر والتعب تجاه أبنائها دون النظر الى عددهم وانما الى احتياجاتهم النفسية والاقتصادية والاجتماعية.

❖ **ثانيا: الفروق بين وعى وممارسات المطلقات عينة البحث لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها: –**

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد للمطلقات عينة البحث في الوعي والممارسات لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تبعا لعدد الأبناء.

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدعم المعرفي	بين المجموعات	356.653	6	59.442	0.819	غير دال
	داخل المجموعات	27223.106	375	72.595		
	الكلى	27579.759	381			
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	407.440	6	67.907	1.836	غير دال
	داخل المجموعات	13870.036	375	36.987		
	الكلى	14277.476	381			
المواجهة النشطة	بين المجموعات	328.685	6	54.781	.924	غير دال
	داخل المجموعات	22172.800	374	59.286		
	الكلى	22501.486	380			
حل المشكلات	بين المجموعات	504.096	6	84.016	1.722	غير دال
	داخل المجموعات	18296.985	375	48.792		
	الكلى	18801.081	381			
استراتيجيات إدارة الضغوط ككل	بين المجموعات	5372.225	6	895.371	1.370	غير دال
	داخل المجموعات	244461.917	374	653.641		
	الكلى	249834.142	380			

يتضح من النتائج الجدولية لجدول (29) عدم وجود تباين دال إحصائيا في متوسطات درجات مستوى وعى وممارسات عينة البحث من المطلقات لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها التي تتعرض لها (الدعم المعرفي، الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة، حل المشكلات، استراتيجيات إدارة الضغوط ككل) وفقا لعدد الأبناء حيث بلغت قيم F (0.819، 1.836، .924، 1.722، 1.370) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائيا.

- **مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الصراع الناتج عن (علاقتها بأبنائها، علاقتها بأسرتها، علاقتها بالأصدقاء والأقارب، صراع الدور للمرأة المطلقة ككل) في ظل وجود أبناء تبعا لطبيعة السكن وذلك عند مستوى دلالة 0.01، في حين تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا في مستوى ممارسة العينة البحثية لاستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها تعزى لطبيعة السكن وعدد الأبناء في ظل وجود أبناء مما يؤكد تحقق صحة الفرض الثامن جزئيا.**

التوصيات والمقترحات

أولا: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحثون ببعض التوصيات يمكن أن تساهم في تعزيز نقاط القوة الموجودة والمساهمة في علاج نقاط الضعف والقصور وذلك كما يلي: -

1- توصيات تختص بوزارة الإعلام

- اطلاع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والقنوات الفضائية ومواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) للقيام بدورها في توعية المرأة المطلقة بالاستراتيجيات المختلفة لإدارة الضغوط.
- توظيف كافة وسائل الإعلام لتوعية المطلقات وأسرهن بصراع الأدوار التي من الممكن أن تتعرض له وحثها على كيفية التعامل مع هذه الصراعات من خلال التدريب على استراتيجيات إدارة الضغوط المختلفة.

- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بتوجيه المطلقات حول أهمية التدريب على استراتيجيات إدارة الضغوط للتعامل مع خبرة الطلاق إيجابيا.

2- توصيات تختص بمحكمة الأسرة والمعنين بشؤون الأسرة

- تبصير المطلقات بصراع الأدوار التي من الممكن أن تتعرض له ومحاولة التغلب عليه عن طريق اشتراكهم في الندوات والأمسيات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية وتمثيلهم في اللجان المعنية بمعالجة قضاياهم وإشراكهم في الأمور المتعلقة بالتأهيل والتشغيل.
- توجيه اهتمام المسئولين في وزارة الشئون الاجتماعية ومحكمة الأسرة لضرورة تواجد أخصائي نفسي بجانب الأخصائي الاجتماعي بداخلهم والعمل على إيجاد برامج ارشادية وعلاجية مناسبة للمطلقات.

3- توصيات تختص بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي

- نشر الوعي بين المجتمع عن عمل ندوات ودورات تدريبية ونشرات توعويه وتثقيفية من خلال مركز الاستشارات الأسرية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وفي كافة الأماكن، والتي تساهم في التقليل من حدة الضغوط والصراعات التي تعاني منها المطلقات.
- أن يقوم المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي والوزارات والبرامج الإعلامية المتخصصة والمعنية بمجال إدارة المنزل والمؤسسات لتنمية الوعي ونشر البرامج الارشادية القابلة للتنفيذ للأفراد والأسر وخاصة النساء المطلقات عن استراتيجيات إدارة الضغوط المختلفة والمبنية على أسس علمية ويقدمها المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.
- تقديم برامج إرشادية تستهدف المطلقات لتنمية وعيهن باستخدام استراتيجيات إدارة الضغوط بطريقة علمية بما يساعد على دعم واستقرار الأسرة وبالتالي دعم المجتمع يقدمها الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات من خلال الندوات والقوافل وانشطة قطاع خدمة المجتمع بكليات الجامعة.

ثانيا: المقترحات

بناءا على نتائج الدراية الحالية قدمت الدراسة برنامجا الكترونيا لتنمية وعى وممارسات المرأة المطلقة على استراتيجيات إدارة الضغوط. من الممكن ان تستفيد الهيئات المعنية بالمرأة وتقدمه للسيدات المطلقات من خلال الباحثين والمتخصصين في هذا المجال. وسوف نستعرض البرنامج المقترح فيما يلي: .

البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية وعى وممارسات المرأة المطلقة على استراتيجيات إدارة الضغوط.

هدف البرنامج: تنمية وعى وممارسة المرأة المطلقة باستراتيجيات إدارتها للضغوط بمحاورها (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات) في ظل وجود أبناء.

محتوى البرنامج : في ضوء الهدف العام للبرنامج ، ومن خلال القراءات المختلفة المرتبطة بموضوع البحث سيتم إعداد محتوى جلسات البرنامج بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة ، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة ، وفى ضوء استجابات عينة البحث الأساسية فيما يتعلق بالوعى والممارسة لاستراتيجيات وطرق إدارة الضغوط ، حيث تم من خلالها معرفة الاحتياجات المعلوماتية للمطلقات ، وقد صيغ محتوى البرنامج في جلسات تعليمية إرشادية تشتمل كل منها على جوانب (معرفية – مهارية – وجدانية) ، ويتضمن البرنامج عدة محاور تتمثل في (الدعم المعرفي – الدعم الاجتماعي– المواجهة النشطة – حل المشكلات) ، ويوضح جدول (30) الخطة المقترحة لتطبيق البرنامج شاملة الأهداف والوسائل التعليمية الإرشادية المستخدمة ، ووسائل التقييم لكل جلسة ، **وقد لجأ الباحثون** الى البرنامج الإلكتروني مع فئة الباحثات وذلك لأن الحياة العصرية قائمة على التكنولوجيا الحديثة كما أن التكنولوجيا تعد أحد الوسائل المهمة في إدارة الضغوط التي تواجه المرأة المطلقة سواء مع أبنائها وأفراد أسرتها أو أصدقائها وأقاربها .

خطة تطبيق البرنامج الإلكتروني: استغرق البرنامج في تطبيقه (8) جلسات، زمن كل جلسة (ثلاث ساعات)، على أن يتخللها (نصف ساعة) راحة، وقد تم تطبيق البرنامج الإلكتروني باستخدام منصة زووم Zoom، بعد اضافة المطلقات " العينة التجريبية "،

وتفاعلهم مع اللقاءات والمعلومات التي تعرض عبر المنصة، وقد تم التنسيق بين النساء المطلقات والباحثة من خلال الإيميلات، والاحتساب، وهو من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من قبل النساء في عصرنا هذا، وكانت الجلسات موزعة كما هو موضح بالجدول:

جدول (30) خطة تطبيق البرنامج الإلكتروني لتنمية وعى وممارسات المرأة المطلقة باستراتيجيات إدارة الضغوط

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الجلسة الأولي: **(التعريف بالبرنامج وأهميته)** **الأفكار الأساسية:** **- التعارف بين الباحثين وكسر الحواجز وتكوين الألفة مع أفراد العينة.** **- توضيح أهمية البرنامج وأهدافه وإثارة الاهتمام للإجابة على الاستبيانات الخاصة بالبحث.** **- المقابلة في أول جلسة تكون في إحدى جمعيات تنمية المرأة الريفية حتى تتعرف المبحوثات على الباحثين ويتعرفوا على خطوات سير البرنامج.** **- التطبيق القبلي للمقاييس من خلال جروب الواتساب الذي أنشأه الباحثون حيث تم وضع الرابط الخاص بالاستبيان.**	**في نهاية الجلسة تكون المرأة المطلقة قادرة على أن:** **أولاً: الأهداف المعرفية:** **1- تحدد الأهداف العامة للبرنامج وأهميته والتعرف على نظام الجلسات.** **2-تكتسب معلومات عن مدي احتياجها للبرنامج.** **3-تشرح أهمية البرنامج.** **ثانياً: الأهداف المهارية:** **- تصمم مخططاً يوضح العلاقة بين محاور البرنامج.** **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** **- تتقبل فكرة البرنامج وتتابع حضور جلساته بانتظام.** **- تشارك في المناقشات أثناء الجلسة.** **- تبدى حماساً لدراسة**	*** المناقشة الحرة** ***العصف الذهني*** ***الاسئلة المفتوحة*** ***محاضرة لتوضيح الأهداف العامة للبرنامج.** ***عرض شرائح البوربوينت ، الصور ، الفيديوهات ، روابط تحتوى على محتوى علمي ، ورسوم تخطيطية .**	**يسير التقييم في الجلسة كالتالي:** **يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على خلفية المرأة المطلقة ومعلوماتها عن موضوعات البرنامج.** **ويتم إجراء تقييم مستمر أثناء عرض الموضوعات وذلك عن طريق طرح العديد من الأسئلة والمناقشات للتأكد من المتابعة الجيدة للموضوعات من تعزيز استجابات العينة .**

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
– محاور البرنامج.	البرنامج.		
الجلسة الثانية بعنوان: أدوار المرأة المطلقة والصراعات التي تواجهها الأفكار الأساسية: – مفهوم المرأة المطلقة وأدوارها، أنواع الدور. – التغيرات التي تطرأ على حياتها بعد الطلاق. – الصراعات التي تواجهها. – أنواع الصراعات التي تواجهها. – كيف يمكن التغلب على هذه الصراعات.	في نهاية الجلسة تكون المبحوثة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: – تشرح مفهوم الطلاق. – تحدد طبيعة الحياة بعد الطلاق. – تعدد أدوار المرأة المطلقة. – تلخص صراع الدورات تواجهها.. – تلخص أساليب التغلب على الصراعات والمشكلات التي تواجهها. ثانياً: الأهداف المهارية: – يصمم مخططاً للأدوار المختلفة للمرأة المطلقة. –تميز بين الصراعات والمشكلات المختلفة التي تتعرض لها. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: – تستمع بيقظة للعرض المقدم. – تشارك بحماس في المناقشات المطروحة أثناء الجلسة.	*المناقشة والحوار عن طريق تبادل الرسائل من خلال الشات وفتح المايك *عرض شرائح البوربوينت، الصور، الفيديوهات، روابط تحتوي على محتوى علمي.	يسير التقييم في الجلسة كالتالي: يتم في أول الجلسة من خلال طرح عدد من الأسئلة المرتبطة بالجلسة السابقة، وعدد من الأسئلة التمهيدية عن موضوع الجلسة الحالية. ويتم التقويم أثناء الشرح والتفاعل من خلال توجيه الأسئلة المختلفة ومناقشة الإجابات وتعزيزها.

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
الجلسة الثالثة بعنوان: الضغوط التي تواجه المرأة المطلقة واستراتيجيات إدارة الضغوط الأفكار الأساسية: - تعريف الضغوط - العوامل المؤدية الى الضغوط.. - أنواع الضغوط التي تواجه المرأة المطلقة. - تعريف إدارة الضغوط. - استراتيجيات إدارة الضغوط (تعريفها، مراحلها). - أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في إدارة الضغوط.	في نهاية الجلسة تكون المبحوثة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - تذكر مفهوم الضغوط. - تشرح العوامل المسببة للضغوط. - تعدد أنواع الضغوط. - تدرك أهمية إدارة الضغوط. - تحدد الاستراتيجيات المختلفة لإدارة الضغوط. ثانياً: الأهداف المهارية: - تكتشف أهمية إدارة الضغوط.. - تتبع الاستراتيجيات المختلفة لإدارة الضغوط التي تواجهها. - تصمم مخططا لخطوات ادارة الضغوط. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: 1-تبذل جهدا ملحوظا في متابعة التطبيقات العملية. 2-تشارك بنشاط في الإطار العملي على مدار الجلسة.	**المحاضرة. *المناقشة. *العصف الذهني. *- عرض تقديمي من خلال برنامج power point ، روابط تحتوى على محتوى علمي ، ورسوم تخطيطية توضح الضغوط التي تتعرض لها المرأة المطلقة .	يسير التقييم في الجلسة كالتالي: ويتم في أول الجلسة من خلال طرح عدد من الأسئلة والمواقف المتعلقة بالجلسة السابقة، وعدد من الأسئلة التمهيدية عن موضوع الجلسة الحالية، ومناقشة أنشطة الجلسة السابقة. ويتم التقويم على مدار الجلسة من خلال - طرح الأسئلة ومناقشة الإجابات وتعزيزها. ويتم في نهاية الجلسة من خلال تلخيص النقاط الأساسية لموضوع الجلسة من قبل المبحوثات.
الجلسة الرابعة والخامسة بعنوان: أهم استراتيجيات إدارة الضغوط: - (استراتيجية الدعم المعرفي -	في نهاية الجلسة تكون المبحوثة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية:	- المناقشة والحوار عن طريق تبادل	يسير التقييم في الجلسة كالتالي: ويتم في أول الجلسة من

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
استراتيجية الدعم الاجتماعي) الأفكار الأساسية: - مفهوم الدعم المعرفي. - خطوات الدعم المعرفي للضغوط المختلفة. - الجهات المسئولة عن دعم المرأة المطلقة معرفيا. - تعريف الدعم الاجتماعي للمرأة المطلقة. - طرق دعم المرأة المطلقة اجتماعيا. - خطوات الدعم الاجتماعي للمرأة المطلقة -إيجابيات الدعم الاجتماعي كاستراتيجية إيجابية لإدارة الضغوط.	- تشرح ماهية الدعم المعرفي والاجتماعي للمرأة المطلقة.. - تعدد خطوات الدعم المعرفي والاجتماعي للمرأة المطلقة... - تستنتج العلاقة بين كل من الدعم المعرفي والاجتماعي للمرأة المطلقة. - توضح أهم إيجابيات كل من الدعم المعرفي والاجتماعي لإدارة الضغوط. ثانياً: الأهداف المهارية: - تميز بين كل من الدعم المعرفي والدعم الاجتماعي كاستراتيجيات فعالة في إدارة الضغوط الحياتية. - تبتكر طرق جديدة تدعم نفسها من خلالها اجتماعيا داخل المجتمع. - تطبق خطوات الدعم المعرفي حتى تزداد معرفتها بالضغوط الحياتية المتعرضة لها. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: - تحرص على المشاركة في المناقشات أثناء الجلسة. - تثير نقاط جديدة حول أهمية	الرسائل من خلال الشات وفتح المايك*المناقشة - العصف الذهني - ورشة عمل عرض شرائح البوربوينت، الصور، الفيديوهات، روابط تحتوي على محتوى علمي.	خلال طرح عدد من الأسئلة المرتبطة بالجلسة السابقة، وعدد من الأسئلة التمهيدية عن موضوع الجلسة الحالية. ويتم التقويم على مدار الجلسة أثناء الشرح والتفاعل من خلال طرح الأسئلة المختلفة التي ترتبط بالعناصر مثل: س1: عرفي كل من الدعم الاجتماعي والدعم المعرفي كاستراتيجيات إدارة الضغوط؟ س2: ذكرى أهم الجهات المسئولة عن دعم المرأة المطلقة اجتماعيا ومعرفيا؟ س3: قمي بعمل مخطط يوضح أهم المراحل التي تضمن دعمك اجتماعيا داخل المجتمع؟ ويتم في نهاية الجلسة استخلاص العناصر

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
	الدعم المعرفي والاجتماعي في إدارة الضغوط. – تشارك بنشاط في الإطار العملي على مدار الجلسة.		الأساسية لموضوع الجلسة من المبحوثات.
- الجلسة السادسة والسابعة: بعنوان: أهم استراتيجيات إدارة الضغوط: – ثالثا: – (استراتيجية المواجهة النشطة – استراتيجية حل المشكلات) أولا: استراتيجية المواجهة النشطة • تعريفها. • أبعاد المواجهة النشطة. • مراحل المواجهة النشطة. • طرق المواجهة النشطة للضغوط المختلفة. • أمثلة لبعض الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المطلقة وكيف يمكن تطبيق	في نهاية الجلسة تكون المبحوثة قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: - تستخلص مفهوم المواجهة النشطة. - تعدد أبعاد المواجهة النشطة. - تذكر بعض المشكلات التي تواجهها. - تذكر أهمية حل المشكلات. - تعدد الخطوات العلمية لحل المشكلات. - تشرح كيفية تطبيق المواجهة النشطة للضغوط المختلفة. ثانيا: الأهداف المهارية: - يستطيع مواجهة مشكلاته. - يكتسب مهارة تحديد المشكلة. - تقترح حلولا لبعض المشكلات التي تواجهها	*المناقشة والحوار عن طريق تبادل الرسائل من خلال الشات وفتح المايك *عرض شرائح البوربوينت، الصور، الفيديوهات، روابط تحتوي على محتوى علمي.	–يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة للتعرف على مدى تمكن المبحوثات من موضوع الجلسة السابقة مع تلخيص لأهم العناصر في اللقاء السابق لربطها بموضوعات الجلسة. –يتم التقويم أثناء الشرح والتفاعل من خلال توجيه الأسئلة المختلفة التي ترتبط بالعناصر مثل: – اختياري مشكلة واجهتك في حياتك وضعي لها حل مناسب من واقع خبرتك من البرنامج؟

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
المواجهة النشطة كاستراتيجية لإدارتها علميا. ثانيا: استراتيجية حل المشكلات: • ماهية استراتيجية حل المشكلات. • الخطوات العلمية لحل المشكلات • أنواع استراتيجيات حل المشكلات. • أمثلة عملية للمشكلات التي تواجه المرأة المطلقة.	أثناء الجلسة. - يستخدم استراتيجية حل المشكلات لفحص المضاعفات المحتملة. - يناقش الأمور والحالات القصوى التي من الممكن أن تتسبب في المشاكل. - يستخدم استراتيجية حل المشكلات في تنفيذ حل تجريبي لنموذج مشكلة افتراضية ثالثا: الأهداف الوجدانية: - تبدى اهتمام بموضوع الجلسة. - تشارك في عرض بعض المشكلات السابقة وكيفية حلها - تدرك أهمية احترام قيمة الوقت والانضباط .		
- الجلسة الثامنة: (جلسة ختامية) - تلخيص العناصر الأساسية في البرنامج. – تقييم البرنامج من خلال تطبيق	أولاً: الأهداف المعرفية: تقيم مدى استفادتها من البرنامج من حيث: - سرد أهم النقاط التي تم توضيحها في البرنامج. - استنتاج أهمية البرنامج في	– فتح باب المناقشة والتقييم للبرنامج.	يتم إجراء مناقشة عامة حول الموضوعات المختلفة للجلسات والتأكد من مدى استيعاب للنساء المطلقات للموضوعات التي تم عرضها.

مجال موضوعات البرنامج و محتوي الجلسات	الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية	إجراءات التقييم
المقاييس. - شكر وختام البرنامج.	تنمية الوعي والممارسة لاستراتيجيات إدارة الضغوط المختلفة التي من الممكن أن تواجهها. ثانيا: الأهداف المهارية: - تقوم بالإجابة على مقاييس الدراسة. ثالثا: الأهداف الوجدانية: - تشارك بحماس في تقييم موضوعات الجلسات. - تبدى اهتماما بالإجابة على المقاييس.		إجراء تقييم نهائي للبرنامج عن طريق تطبيق المقاييس الخاصة بالبحث (التطبيق البعدي).
التطبيق البعدي (التطبيق التتابعي) يسمى التطبيق التأكيدي ويتم بعد التطبيق البعدي بفترة لا تقل عن شهرين وذلك للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي وتأثيره الممتد على وعى وممارسات المبحوثات لاستراتيجيات إدارة الضغوط.	- تقييم البرنامج التدريبي المعد من خلال تطبيق الاستبيان البعدي بعدى وذلك من خلال جروب الواتساب حيث تم وضع الرابط الخاص بالاستبيان. - شكر المبحوثات على تعاونهن مع الباحثين.		

قائمة المراجع

المراجع العربية: –

1- ابتسام استنبولي (2015): – تأثير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في التوازن الاسري – دار الارقم للنشر والتوزيع – ط5

2- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2011): – " تعديل السلوك الانساني النظرية والتطبيق "، دار المسيرة للنشر – والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

3- اسماء بدري الابراهيم (2010): – الصحة النفسية لدي النساء الاردنيات المعنفات – مجله الجامعة الإسلامية – ط6

4- أسماء عبد محيي شاتي، وأحلام محسن (2013): – " الاغتراب لدى المطلقات دراسة ميدانية "، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 39، 144 –

5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019): كتاب الإحصاء السنوي، مصر.

6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021): كتاب الإحصاء السنوي، مصر.

7- ألفت كحلة. (٢٠١٣). الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة والثانوي بحافظة تبوك. *مجلة كلية الآداب* بجامعة بورسعيد.

8- أمال عبد القادر جودة. (2004). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الاقصى، *المؤتمر التربوي الاول*. كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

9- أمل الأحمد، ومريم رجاء محمود (2009): – " أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، – 10 (1،) 13 –37.

10- أمل علاء الدين أبو عزام. (2005). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

11- أيمن الشبول (2010) المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، ص 647 – 705

12- إيناس عبد الفتاح ومحمد محمود. (2002). ضغوط الحياة وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية وبعض خصال الشخصية لدى طلاب الجامعة دراسة كشفية. *مجلة دراسات نفسية*، 12(3)، القاهرة.

13- بدر محمد الأنصاري (2006): - "المرجع في اضطرابات الشخصية "، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص60

14- رأفت عوض السعيد (2014): - " أثر إدارة الضغوط على جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم "، مجلة الارشاد النفسي، مصر 39، 1 - 72.

15- سامي محمد الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة (2011): - علم النفس الاجتماعي - دار المنهال للنشر والتوزيع - ط2

16- سليمان إبراهيم الشاوى. (2010). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض: *رسالة الخليج العربى. السعودية.*

17- سليمان عبد الواحد يوسف (2014): - علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة - مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع - عمان - ط1.

18- سميحه برجوج (2020): -" استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المرأة المطلقة"، رسالة في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

19- سميرة حسن أبكر (2015): - " فاعلية برنامج قائم على العلاج بالمعني لمواجهة الاحداث الضاغطة والتوجه نحو الحياة لدى عينة من المطلقات بمدنية جدة "، مجلة العلوم التربوية، 23 (1،) 51 - 84.

20- صفاء فضل هاشم (2020): - " ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنشائية، جامعة اسيوط، العدد 50.

21- صلاح مخيمر (2011): - المدخل الي الصحة النفسية - مكتبه الانجلو المصرية - القاهرة - ط1.

22- عبد الله قاسم. (٢٠٠١). مدخل *الى الصحة النفسية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

23- عديلة حسن طاهر تونسي (2002): - " القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

24- عزت عبد الحميد محمد. (2011). *الإحصاء النفسي والتربوي*- تطبيقات باستخدام برنامج Spss.18. القاهرة، دار الفكر العربى. ص569-598.

25- على ابراهيم محرم (2003): - " فاعلية برنامج في خدمة الجماعة لتخفيف العزلة الاجتماعية للمطلقات "، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والانسانية، 15 (1)، جامعة حلوان، 10 - 47.

26- فريد بكيس (2013): - " ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي واجتماعي، معارف – مجلة علمية محكمة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية 14، 100.

27- فضيلة الشعوبي (2013): - " أسباب انتشار الطلاق في مدينة تقرة "، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

28- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2008): - "الضغط النفسي ومشكلاته"، دار الضفاء للنشر.

29- محمد الرشيدي (2006): - " حتمية التخطيط لعمل المرأة المطلقة لتحقيق توافقها الأسري "، القاهرة منشورات كلية العلوم الاجتماعية ب جامعة6 أكتوبر، 5-77.

30- محمد حامد ابراهيم (2011): - "تأثير الطلاق على تفاعل المرأة المطلقة الاجتماعي"، رسالة ماجستير، كلية العدالة الجنائية، ص34

31- محمد سعيد محمد الغامدي (2009): - " التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة "، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 1 (2).

32- مريم طبال (2017): - " واقع المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري"، رسالة في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

33- مصطفى الأسطل رشاد (2010): - " الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة "، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

34- نائف على أيبو (2019): - الضغوط النفسية – دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع – مصر – ط3

35- نبيلة أحمد أبو حبيب (2010): - " الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

36- نجاة عيسى حسين (2015): - اساسيات واصول علم النفس، دار المنهال للنشر والتوزيع – ط1.

37- نرمين محمد أبو سبيتان (2014): - " الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتهما بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة "، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

38- نوال بن عقار (2013): - " الاثار النفسية السيكوسوماتية للطلاق دراسة مقارنة حول ماهية السمة النفسية لدى المطلقين والمطلقات "، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقاي، تلمسان، الجزائر.

39- هدى زعرة (2006): - "المرأة العاملة وصراع الادوار داخل الاسرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة فلسطينية، ص29.

40- وفاء حسن علي خويطر (2010): - " الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأب ة الفلسطينية المطلقة والأرملة وعلاقتها ببعض المتغيرات "، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

41- وفاء علي حسن خويطر (2010) الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسية كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

42- يحيى عبد الخضر (2012): - " أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات "، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، 5 (3،) 330

43- يوسف بن نهير الحربي (2013): - "العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق "، رسالة ماجيستير، جامعة نايف.

المراجع الأجنبية: -

44- Arab, Mohammad Hossein, and Beliad, Narjes (2015). Comparison of depression and anxiety recognizable and quality of life between divorced and ordinary women under the support of Imam Khomeini committee, Academic Journal of Psychological Studies, 4(30, 115-121.

45- Bari, Narjes, and others (2013). The effectiveness of reality therapy on resiliency of divorced Women in Neyshabour city of Iran, International Research Journal of Applied and Basic Sciences, 6(2), 160-164.

46- Ba'yah, Nor, and others (2011). Vulnerability, life events and depression amongst Moslem Malaysian women: comparing those married and those divorced or separated, soc. Psychiatry Epidemiol, 853-862.

47- Ghasemian, Daryoush, and Others (2014). Effectiveness of MBCT on Decreased Anxiety and Depression among Divorced Women Living in Tehran, Iran, Journal of Novel Applied Sciences, 3(3), 256-259.

48- Hansen, J. & Sullivan, B. (2003) Assessment of workplace stress: Occupational stress, its consequences, and common causes of teach stress, ERIC ED 480078.

49- Michael, Elizabeth Lovely Mary (2013). A Study on the Psychological Well being and Quality of life of Divorced Muslim Women, Doctoral Dissertation, The Mahatma Gandhi University, India.

50- Nezhady, Bdhjat Mohammadi and Rabiei, Mehdi (2015). The Effect of Schema Therapy on Quality of Life and Psychological Well-being in Divorced Women, Journal of Police Medicine, 4(3), 179-190.

51- Nezu, A, M, NezuC,M, D'Zurilla, T.J. (2013). Problem-Solving Therapy- A Treatment Manual, Springer Publishing Company, LLC

Role conflict and its relationship to stress management strategies among a sample of divorced women.

ABSTRACT

The main objective of the research is to examine the nature of the relationship between the role struggle of divorced women in its five dimensions: Conflict resulting from her own relationship, conflict resulting from her relationship with her ex-husband, conflict resulting from her relationship with her children, conflict resulting from her relationship with the family, conflict resulting from her relationship with friends and relatives, and strategies for managing her pressure with her four interlocutors: Knowledge support, social support, active confrontation, problem solving, and among some variables of social economic level (Women's Age - Former Husband's Age - Women's Educational Level - Former Husband's Educational Level) and also examine the nature of the differences between rural and urban women, working and unemployed women, and the participation of the former husband in part of his income at the children's expense (Participating - not participating) in each of the role conflict in its five dimensions and pressure management strategies in its four axes, revealing the nature of the disparity between the divorced and the research sample in each role conflict in its five dimensions and pressure management strategies in its four axes depending on each (Period after divorce - family income - nature of residence - number of children).

The descriptive and analytical curriculum was used, with research tools consisting of the divorced women's general data form, the five-dimensional role conflict questionnaire for divorced women, the pressure management strategies questionnaire for their four axes, and then the research tools applied to 382 divorced women with ions.

The results showed a statistically relevant correlation between the role struggle of divorced women in their four axes and the strategies for managing pressure in their interlocutors in the presence of children at an indicative level (0.01). s age and the age of the former spouse and the role struggle of divorced women as a whole in the presence of children at an indicative level of 0.05, while the absence of a statistically significant correlative relationship between the educational level of both the father and mother and the role struggles as a whole. There are no statistically significant differences between rural and urban women in both the overall degree of women's role struggle and the overall degree of pressure management strategies in the presence of children, while there are statistically significant differences in both (conflict resulting from their relationship with their families, conflict resulting from their relationship with friends and relatives) at moral indicative levels $(0.01, 0.05)$ in favour of urban women. There are statistically significant differences in the overall degree of the role struggle for divorced women. The presence of children according to the former husband's participation in a portion of his income in the children's maintenance for women whose former husbands did not participate in the children's maintenance has remained at an indicative level of 0.05.

The study recommends the need to adopt existing indicative programmes that include strategies for managing pressures in marriage counselling programmes, as well as the need for attention of the various media to guide divorced women on the importance of training in pressure management strategies to deal with the experience of divorce positively

Keywords: – Role conflict – stress management strategies – Divorced Women.